الذكاء الروحي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى عينة

من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (مركز الجامعة)

إعداد

فايزه عبد المحسن الخياط

إشراف

الدكتور جعفر الربابعة

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

قسم علم النفس التربوي.

السلط / الاردن

2013\12\28

تعهّد وإقرار

أنا الموقع أدناه الطالبة فايزه عبد المحسن الخياط أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان – لذكاء الروحي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية – مركز الجامعة – بإشراف الدكتور جعفر كامل مصطفى الربابعه من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمّل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك حال ثبوت عكس ذلك. كما أفوّض الجامعة حقّ تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً، وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبد ية والجامعات.

الإسم : فايزه عبد المحسن الخياط

التوقيع :

التاريخ : 28 \12\ 2013

الإهداء

إلى من أرسى في قلوبنا حب العلم...والدتي رحمها الله

إلى من أنبت فينا معاني النجاح...والدي رحمه الله

إلى أساتذتي الكرام

إلى جميع الإخوة والأصدقاء الذين شاركوني في هذا العمل

إلى زوجي وأولادي الأعزاء

الشكر والتقدير

أتقدم باشكر الجزيل الجزيل إلى الدكتور جعفر الربابعة في جامعــة البلقــاء التطبيقيــة/ كليــة الأميرة عالية، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، فقد كان لي بعد الله خيــر معــين، كمــا أشكر لجنة المناقشة على قراءة الرسالة وإثراء محتوياتها، كما وأتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدني لإخراج هذا البحث وأتمنى أن يعود بالفائدة المرجوة منه.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

الذكاء الروحي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة البلقاءالتطبيقية مركز الجامعة)

إعداد فايز د عبد المحسن إبراهيم الخياط

المش ف الدكتور جعفر ربابعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء وحي بالسمات الشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مركز جامعة البلقاء التطبيقية ، كون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (مركز الجامعة) المســـجلين للفصل الدراسي الثاني 2012/ 2013 .

تكونت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة منهم (182) ذكوراً و (179) إناث . ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس نيو للشخصية ومقياس الذكاء الروحي ل كنج الذي ترجمته الباحثة وتم تكييفه ليتناسب مع البيئة الأردنية . أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعة , أما عن سمات الشخصية فقد أوضحت الإجراءات أن يقظة الضمير احتلت المرتبة الأولى تلتها الإنبساطية ,المقبولية, العصابية وأخيراً الإنفتاحية . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الذكاء الروحي تعزى متغير جنس لصالح الإناث، و فروق ذات دلالة تعزى لأثر الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر المستوى الدراسي .

أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات لالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في لسمات الشخصية باستثناء بعدي الإنبساطية ويقظة الضمير فقد جاءت لصالح الإناث،كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وكلاً من الانبساطية ويقظة الضمير بينما لم تكن العلاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وباقي السمات الشخصية.

كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية في جميع أبعاد السمات لشخصية باستثناء بعد المقبولية والذي جاءت الفروق فيها لصالح الكليات الإنسانية وبعد الإنفتاحية التي جاءت الفروق فيها لصالح الكليات العلمية.

أما فيما يتعلق بالمستوى الدراسي فقد جاءت الفروق بين السنة الرابعة في بعد العصابية لصالح السنة الرابعة في حين جاءت الفروق في بعد الإنفتاحية لصالح السنة الأولى مقارنةً بالسنة الرابعة. كذلك تبين وجودفروق بين السنتين الأولى والثانية من جهة والثانية والثالثة من جهة أخرى لصالح السنتين الأولى والثانية في بعد المقبولية، وأيضاً وجود فروق بين السنة الأولى و لثانية ولصالح السنة الذ نية في بعد يقظة الضمير.

الكلمات المفتاحيه : الذكاء الروحي، السمات الشخصيه ، طلبة الجامعة.

الفصل الأول

مقدمة

يختلف الناس في نظرتهم للذكاء، فبعضهم يصف الذكي بأنه ذو اليقظة وحسن الانتباه والفطنة لما يدور حوله أو ما يقوم به من أعمال، ومن الناس من ينظر إلى الذكاء على أنه ذلك الشخص الذي يقدر عواقب أعماله ولديه القدرة على التبصر، ومهما كانت هذه الآرا ، إلا أن علماء النفس ينظرون إلى الذكاء بطريقة مختلفة عن تلك التي ينظر بها الآخرون إليه، فالذكاء بالنسبة لهم سمة يمتلكها الفرد وقد قدم علماء النفس على اختلاف مدارسهم تعريفات كثيرة لهذا المفهوم، بعضها يتعلق بوظائفه، وأخرى تتعلق بالطريقة التي يعمل بها، ونتيجة لهذا وجدت تعريفات متعددة للذكاء مما دعا بعض الباحثين لدراسته وتصنيفه إلى ثلاث مجموعات: الأولى تؤكد على الأساس العضوي للذكاء؛ حيث تعرف الذكاء على أنه " قدرة عضوية فسيولوجية يكون للعوامل الوراثية فيها دوراً هام . أما الثانية فتؤكد على " أنه ينتج عن التفاعل بين العوامل الاجتماعية والفرد، فهو يتضمن القدرة على فهم اللغة والقوانين الموجودة في المجتمع" حيث تلعب العوامل الاجتماعية هي التي تلعب دوراً هاماً في الفروق بين الأفراد في الذكاء, أما لمجموعة الثالثة فتركز على تحديد وملاحظة المظاهر السلوكية للحكم على ذكاء الفرد (Buzan, 2002).

وقد تعددت طرق قياس الذكاء فقد أرسى العالم بينيه قواعد ونظام لقياسه من خلال تطويره لاختبار أصبح يعرف فيما بعد باسم (ستانفور – بينيه) والذي تم من خلاله استخراج معامل ذكاء الفرد، وقد أوضحت نتائج اختباراته أن الأفراد في ذكائهم يتوزعون وفق منحنى التوزيع الطبيعي السوي، فالموهوبين يكون توزيعهم على يمين المنحنى والمتخلفون عقلياً على يساره في حين أن من يقع في الوسط هم الأشخاص العاديون الذين يشكلون 68 % من أفراد المجتمع (Armstrong, 1994 .

ونظراً لقصور اختبارات الذكاء التقليدية لقياس المواهب و لقدرات الفردية ؛ لوحظ أن كثيراً من الموهوبين قد فشلوا في اختبارات الذكاء التقليدية – عند دخولهم للجامعة مثلاً – ولكنهم برزوا بعد ذلك في كثير من مجالات الحياة؛ سواءً في الجامعة التي عادت وقبلتهم أو خارجها، وهذا ما دعا الكثير من العلماء إلى توسيع مفهوم الذكاء بحيث يشمل قدرات

ومواهب للفرد غير القدرات الرياضية أو اللغوية التي تتكون منها اختبارات الذكاء العادية كاختبـار ستانفور - بينيه واختبار كسلر,إلى أن ظهر عالم النفس "هاورد جاردنر الذي قدم " في كتابه " أطر العقل" (983.(- وهو أستاذ في جامعة هارفر - منظو ر جد داً لفهم الذكاء وحدد ثمانية أنواع من الذكاء تاركاً الباب مفتوحاً للكشف عن أنواع أخرى من الذكا ، وقد عرف الذكاء في كتابه بأنه مجموعة من القدرات المستقلة الواحدة تلو الأخرى والتي يمتلكها الفرد في مجالات كثيرة "(Gardner, 1983 ، ويشمل الذكاء عند جاردنر ما ي:

و! : الذكاء اللغوي inguistic intelligence : هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوياً و/ أو كتابيا (كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف)، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم ،عاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها، كذلك الاستخدام العملي للغة وذلك بهدف البلاغة أو البيان (لإقناع الآخرين)، أو بهدف التذكر .

انياً: الذكاء المنطقي/ الرياضي Logical / Mathematical ntelligence

هو القدرة على استخدام الأرقا بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات و/ أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة)، ويشمل العمليات التالية: التجميع في فئات، والتصنيف، والاستدلال، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجة الحسابية، وفهم الرموز العددية التي تتطلبها أعمال الـ حاسبة والإحصاء و تصميم برامج الحاسوب .

ثالثاً: الذكاء البصري/ المكاني Spatial / Visual Intelligence

هو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور لمكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين.

رابعاً: الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

هو القدرة على إدراك الألحان والنغمات الموسيقية والإنتاج والتعبير الموسيقي، وهذا الذكاء تضمن الحساسية للإيقاع ، والنغمة والميزان الموسيقي للقطعة كذلك الفهم الحدسي الكلي والتحليلي للموسيقى .

خامساً: الذكاء الجسمي / الحركي Bodily / Kinesthetic Intelligence

هو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن مهارات جسميه مثل: التآزر والتوازن والقوه والمرونة والسرعة .

سادساً: الذكاء الاجتماعي/التفاعلي Interpersonal Intelligence

يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية .

سابعاً: الذكاء الشخصي / الذاتي Intrapersonal ntelligence

هو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يُكوّن الشخص صورة دقيقه عن نفسه (جوانب القوه والضعف لديه) كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي؛ بمعنى أن يتوصل الفرد إلى حالة من التوازن ما بين المشاعر الداخلية والضغوط الخارجية

ثامناً : الذكاء الروحي Spiritual intelligence

ويعني وعي الإنسان نفسه و العالم الذي يعيش فيه ، و إدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به، مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى . ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعر ، وماهية وجود ، وهو وعي يقوده إلى الاعتزاز بالنفس وتقديره ، والى قوة الشخصية وهذا ما ميز وما زال يميز الأنبياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين ، أما ضعف هذا النوع من الذكاء فيؤدي إلى ضعف وعي الشخص بذاته، والى انقطاعه عن المحيط الذي يعيش به ويبدو منعزلاً عن الآخرين إلا أن هذا النوع من الذكاء قد يبدو غير ظاهر في تظهر شخصية راكده على السطح قد يعبر عنها صاحبها في صيغ وأشكال ملموسة كالكتابة والرسم, وقد يعبر عنها بطرق غير ملموسة كالغضب والفرح.

وقد بينت الأبحاث أن الاعتقادات، والممارسات والالتزامات الروحية ترتبط ايجابياً بالصحة النفسية ، والصحة الجسدية ، والتوافق ، والاستقرار الاجتماعي ، التفاعل والأداء الجماعي الايجابي, (Sternberg, 2002) وأن امتلاك التكيف الروحي في الحياة يحمي الإنسان من السلوك بطرق غير مرغوبة وغير قابلة لتكيف سواء كان ذلك على نحو شخصي أو اجتماعي (Emmons, 2000 ، وقد قام ادواردز (Edward, 2003) بتسليط الضوء على الفرق الظاهر بين الاستخدام المميز للذكاء الروحي أو مصادره لحل المشاكل الروحية وبين توظيفهم له في حل

المشاكل غير الروحي ، وبالطبع لا يدمج الذكاء روحي وذكاء الفرد مع روحانيته ببساط ؛ بل يمثّل تركيبة مختلطة بالسمات الشخصية لفرد والإجراءات العصبية والقدرات الإدراكية الخاصة والاهتمامات الروحية ونوعيتها ، فهذه التركيبة تستطيع أن تساعد الفرد على تنمية الأنا والوصول لأبعد نقطة من الطبقات العميقة الكامنة دى الأفرا . وأخيراً يمكن استخدام الذكاء الروحي لمحاربة مشاكل الخير والشر، والحيا ، والموت ، ومشاكل الجذور العميقة للمعاناة البشرية والميئوس منه ؛ والتي غالبا ما يحاول الفرد عقلنة هذه المشاكل بطريقة م أو الانغماس عاطفيا بها أو ترك تدمر الشخصية (Zohar, 2000) . كما أن العديد من نوعيات وقدرات الذكاء الروحي مثل النزاهة، الإدراك الذاتي، الإبداع في البرهان، الحكمة والسؤال عن الأسباب (Sisk &Tourans, 2001) يمكن جمعه ليناسب مجالاً واسعاً من القضايا والمشاكل بعيداً عن الأمور الروحانية والأمور المتعلقة بالوجود (Emmons, 2000a على سبيل المثال يمكن لتلك الأمور أن تتماشى مع أنماط فكرية وحل للمشاكل المتعلقة بالعلاقات ويمكن توظيفها في بيئة عمل من أجل تأسيس مبادئ مؤسسية وقوائم أعمال وتخطيط لحياة الأفراد. لقد أوضحت الأديان المختلفة والحضارات وكبار المفكرين الروحانيين عبر العصور القيم الإنسانية الراقية، والتي تمثل لمرشد والموجه الرئيسي الذي يمكن للفرد من اختيار مبادئ الذكاء الروحي الذي يقوده في رحلة حياته، والذي سوف يكون العون الرئيسي له ليكون الأساس القوي لاتخاذه القرارات الأخلاقية والمعنوية السليمة . وتتمثل أهمية لذكاء الروحي في العمل على استخدام الأفراد الباحثين عن التميز في حياتهم الخاصة وفي العلاقة مع أنفسهم لبعض القيم مثل النزاهة والأمانة والاحترام والشجاعة ؛ فالذكاء الروحي غالباً ما يدور حول استكشاف الفرد للأسئلة التي تُفعل عمل العقل البشري في التفكير، أكثر من البحث عن الإجابة عن الأسئلة التي تحيره وقد تربكه في حياته ، مما يمنحه الشعور بالارتياح .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لا شك أن إمكانية الاستفادة من الشباب الجامعي ومن طاقاتهم في بناء المستقبل يتوقف على مدى الفهم للجوانب المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية مهم ، وعلى وجه التحديد الأبعاد النفسية والاجتماعية والعقلية في

ظل ركب التقدم السريع مرور العالم اليوم بمراحل صعبة وحرجة تتصف بأحداث سريعة ومتغيرات أسرع تجعل من الشباب أفراداً يتصفون ضيق الصدر وعدم التحمل وقلة الصبر لأنهم يركضون وراء التطور واللحاق بركـــب لتقــدم ، ومن المعروف أن الطلبة في المستوى الجامعي وفقاً لمراحل النمو عند أريكسون تتبلور هويتهم لنفسية صـــبح لـــديهم اهتماماًمتزايداً تجاه اعتقاداتهم الدينية وفلسفتهم في الحياة ومهمتهم المستقبلية, ولهذا كله فإن هناك اهتمام متزايد في كافة المجتمعات بهذه الشريحة وقضاياها والاتجاه نحو دراسة كافة الجوانب التي تتعلق بهـــا مـــن طموحـــات وتطلعـــات مستقبلية في محاولة جادة لرفع مستواهم من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والفكرية , لتحقيق ما يمكن من توافـــق بين جميع هذه الجوانب لمواجهة ما يعترضهم من مشكلات . وبناءً على هذه المعطيات وجدت الباحثة أنـــه لا بـــد مـــن الإشارة إلى أن الدراسات السابقة التي بحثت في الذكاء ركزت على صياغة معامل الذكاء كأداة وحيدة لقيـــاس الـــذكاء ومن ثمّ ركزت على الذكاء العاطفي وأصبح ما يسمى بمعامل الذكاء العـــاطفي (Emotional quotient) ، وحتـــى تكتمل الصورة لا بد من بحث في موضوع الذكاء الروحي الذي يعد لبنة أساسية في التـــوازن الســـوي للشخصـــية الطبيعية وإيجاد معامل الذكاء (Spiritual quotient) . ولأن هذا الموضوع لم يطرق أو يدرس إلا في بداية العقـــدين الماضيين، لذا أصبح أمراً حتمياً البحث والخوض في تفاصيله ؛ ونظراً لندرة الدراسات العربية بشكل عـــام، والمحليـــة بشكل خاص – بحدود علم الباحثة - حول موضوع الذكاء الروحي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى فئـــات الشـــباب ، جاءت هذه الدراسة الحالية وذلك للوقوف على مستويات التفكير الروحي وعلاقته بمتغيـــرات الجـــنس والكليـــة لـــدى الجامعة ، كما تحاول هذه الدراسة يجاد العلاقة بين الذكاء الروحي والسمات الشخصية للطلبة من خلال تطبيق المقاييس الخاصة بذلك على عينة ممثلة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؛ وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة منها للإجابة علـــى الأسئلة التالية:

– ما مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية؟

– ما السمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟

- هل يختلف مستوى الذكاء الروحي باختلاف متغير الجنس ذكور ، إناث) والكليـــة إنســـانٍ ، علمـــيٍ) والمســـتوى الدراسي أولى، ثانية، ثالثة، رابع).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة ($\alpha \geq .05$) بين درجات الطلبة علـــى مقيـــاس للســـمات الشخصية تعزى لمتغير الجـــنس ذكـــور ، إنـــاث) تخصـــص الطالـــب، إنســـانٍ ، علمـــيٍ ، والمســـتوى الدراســـي (أ ى ، ثانية، ثالثة، رابع).

همية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثة مفهوم الذكاء الروحي في البيئة العربية عموماً والبيئة الأردنية خصوصاً، والحداثة النسبية في البيئة الأجنبي ويزيد من أهمية الدراسة أنه ستوضح العلاقة بـــين الـــذكاء الروحـــي والســـمات الشخصية لدى الطلبة حيث أن كلاً من المتغيرين قد يؤثران على أداء الطلبة ومستوى نشاطهم في الجامع ، ممـــا قـــد يمكن الباحثين من وضع الخطوط الأساسية للبرامج التدريبية التي تنمي مهارات الذكاء الروحي , وتكمن أهمية الدراســـة الحالية في جانبين رئيسين هم :

- الجانب النظري : الأدب التربوي والإطار النظري في هذه الدراسة, والذي سيكون ركيزة للباحثين والدارسين في هذا المجال .

- الجانب التطبيقي : لفت ظار التربويين إلى أهمية الذكاء الروحي في حياة الشباب وذلـــك تضـــم ه فـــي البـــرامج التدريبية و المناهج تتناسب واحتياجات الشباب وطموحاته والبحث لإيجاد مقياس للذكاء الروحي.

أهداف الدراسة

- معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية .

- معرفة لسمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية .

- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين السمات الشخصية والذكاء الروحي إن وجدت.

- التعرف على الفروقات في مستوى الذكاء الروحي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي إن وجدت.

- التعرف على الفروق في السمات الشخصي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي إن وجدت.

التعريفات المفاهيمية ولإجرائية

- **الذكاء الروحي : (Spiritual Intelligence)** هو قدرة الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقـة بنفسـه، وقادراً على حل المشكلات الحياتية التي تواجهه، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي سوف يحصل عليها الفرد علـى مقيـاس الذكاء الروحي المطور لهذه الدراسة (Amram, 2007) .

- **السمات الشخصية : (Personality Traits)** هي السمات التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما بالآخرين، وتعبر عن السمات المميزة للفرد، وقد تكون سمات وراثية أو مكتسبة، معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (Costa & McCrae, 1992) . وإجرائياً يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس السـمات الشخصـية .والتعريفـات الإجرائية هي:

أولاً : المقبولية : وتعني كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، وتقاس بمعدل درجات على مقياس السمات الشخصية.

ثانياً : الضمير الحي : وتعني الأفكار والكفاءة التي يتسم بها الفرد من سمات مميزة له والنضال في سبيل الإنجاز وتقاس بمعدل الدرجات على مقياس السمات الشخصية.

ثالثا : الانبساطية : يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، وتقاس بمعدل الدرجات على مقيــاس السمات الشخصية.

رابعا : العصابية : ويشير هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، وتقاس بمعــدل الــدرجات علـــى مقياس السمات الشخصية.

خامسا : الانفتاح على الخبرة : يعكس هذا العامل النضج العقلي ، والاهتمام بالثقافة ، والخيال ، والاستقلالية فـــي الحكم ، والقيم ، والمشاعر ، والأفكار ، وتقاس بمعدل الدرجات على مقياس السمات الشخصية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن الروح عبارة عن مصطلح ذي طابع ديني وفلسفي يختلف تعريفه وتحديد ماهيته في الأديان والفلسفات المختلفة، ولكن هناك إجماع على أن الروح عبارة عن ذات قائمة بنفسها، ذات طبيعة معنوية غير ملموسة. ويعتبرها لبعض مادة أثيرية أصلية من الخصائص الفريدة للكائنات الحية. استنادا إلى بعض الديانات والفلسفات فإن الروح مخلوقةً من جنسٍ لا نظير له في عالم الموجودات وهو أساس الإدراك والوعي والشعور وتختلف الروح عن النفس حسب الاعتقادات الدينية فالبعض يرى النفس هي الروح والجسد مجتمعين ويرى البعض الآخر إن النفس قد تكون أو لا تكون خالدة ولكن الروح خالدة حتى بعد موت الجسد والإنسان لديه الدليل الروحي (الرباني) لوجود العالم غير المادي، لأنه يرجع لكلام الله في الكتب السماوية .(Buzan, 001) وما صحّ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ذلك الإنسان المتمتع بجميع أنواع الذكاء , فهو القدوة الحسنة و معلم والمدرب الأول للبشرية، لهذا يجب على الفرد معرفة كيفية التعامل مع هذه الروح وليس ماهية الروح! وهنا بعض الآيات الدالة على أن النفس تطلق على ذات الإنسان نفسه :

(ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا صدق الله ﴾ الإسراء 85)

قال تعالى : { يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها } النحل111) .

قال تعالى : { كل نفس بما كسبت رهينة} المدثر 38 .

أما هذه الآيات تطلق على الروح وحده – قال تعالى – (يا أيتها النفس المطمئنة } الفجر 27 .

قال تعالى : { ونهى النفس عن الهوى} النازعات 40 .

وسميت الروح روحا لان بها حياة الأبدان ، وسميت النفس روحا لحصول الحياة بها ، وسميت النفس نفساً ؛ إما من الشيء النفيس لنفاستها وشرفها ، وإما من تنفس الشيء إذا خرج، وكثرة دخولها وخروجها في البدن . من هنا يتبين

عظمة الإنسان ذلك الكائن الروحي الذي يتميز عن باقي المخلوقات بقدرته على التفكير، فربط التفكير بـــالقوة الداخليـــة الكامنة لديه فهو عظيم صاحب كرامة وسيادة وريادة وعلم ومواهب وقدر رفيع صالح, 1988).

مفهوم الذكاء الروحي

إن الذكاء الروحي يتعلق بكيفية اكتساب الصفات وإنمائها، ويتعلق أيضاً بحمايـــة وتنميـــة الهويـــة الأخلاقيـــة والعاطفية، فالذكاء الروحي ينبثق بطبيعة الحال من الذكاء بين شخصي، والذكاء الاجتماعي، أما الذكاء الشخصي هو معرفة المرء وتقديره وفهمه لذاته، بينما الذكاء الاجتماعي هو معرفة المرء وتقديره وفهمه للآخرين، ثم ينتهي الحـــال بتقدير وفهم كل أشكال الحياة الأخرى والكون كله، وهو القوة التي تشير إلى أن الإنسان قادراً على معرفة نفسه وتقديره لها وينتهي بتقديره وفهمه لكل أشكال الحياة والكون كله، ويعتبر الذكاء الروحي من أهم الذكاءات ؛ وذلك لقدرته علـــى تغيير حياة الإنسان وبالتالي تغيير كل شيء حوله وهو القدرة على ترجمة القيم والمبادئ بسلوك إنساني متوازن والقدرة على السيطرة على النفس والشعور بالسلام الداخلي ، وتكوين الذات، وهو القدرة على استشراف المســـتقبل ، والاتصـــال والتقرب من الله الخالق عز وجل، وهو القدرة على التعامل مع المنطقة المحصور بين العقل الحاضر والعقل الباطن، فكل إنسان لديه حاجة لتحقيق ذاته، هذا ويعد هرم الحاجات الذي وصفه (ماسلو) ذو أهمية كبرى فـــي تفســـير دوافـــع الإنسان إلى العمل والإنتاج وتحقيق الذات، إلا حالة روحية يتدفق فيها إبداع المرء ويصبح متسامحاً ومثـــابراً ويحقـــق الصورة التي يتخيلها في نفسه ويتمكن من مواجهة التحديات دون خوف من الفشل في تحقيـــق النجـــاح ويشـــعر بأنـــه يستطيع أن يبدع ويحقق الكثير . (Jordan, Ashkenazy, Hurtle & Hooper 2002 .

إن الإنسان في كثير من المجتمعات المرفهة أصبح يسأم الحياة المادية السطحية ويبدأ في البحث عن القيم التي تساعده في الإحساس بالانتماء للعالم الهش الذي يعيش فيه ، أصبح الإنسان بحاجة لخطوات تحفز الروح التـــي بداخلـــه نحو الخير والأمل والإحساس بكل ذرة من ذرّات الكون، حيث أن أرواح الأفراد بحاجة للوصول إلى الطريـــق الســـليم بعد أن ضلت في خضم الحياة المادية، إذن لا يمكن تعليم الناس كل شيء ولكن ما يمكن فعله هـــو مســـاعدتهم علـــى اكتشافهم ما بداخلهم (مخيمر ، 968) .

فترة المراهقة والذكاء الرو ي

ن معظم المشكلات النفسية المزمنة لدى الفرد الناضج تبدأ عادة في سن متأخر من فتـــرة المرا قـــ ، فـــي الواقع إن الأعراض الرئيسة للاضطراب العاطفي و السلوك المعادي للمجتمع، وتعاطي المخدرات لا يتكرر حدوثها في سن النضج كما يحدث في سن الطفولة ، وعادة ما ـ ث هذه المشاكل أو غيرها أثناء فترة المراهق ، وهذا ينطبق علـــى كلتا الحالتين : المشكلات المتعلقة بالسلو يات كا' ضطرابات السلوكية والمشكلات المتعلقة بالنظـــام العـــاطفي كـ القلق والمزاجية ، وخلال فتلرة المراهقة يقوم الفرد بتحديد أساليب الحياة مع مختلف الآثار المترتبة طويلة المدى على صـــحة الفرد الناضج (Noble, 2000).

بشكل عام تعد فترة المراهقة فترة المخاطر العالية، و ى أيّة حال فإن بعض الأشخاص يعانون من خطورتها أكثر من غيرهم وغالبية الأطفال يجدون صعوبة ي مرحلة الانتقال من مرحلة إلى أخرى في المراحـــل العمريـــ ، وهم يعانون من حساسية زائدة منذ البداية ومنهم من يعاني منه خلال هذا الانتقال بسبب الميول الموروثة أو التجـــارب الخطيرة السابقة (Marks, 1988).

وهناك بعض الملاحظات تظهر باستمرار في المناقشات حول تطوير علم النفس المرضي في سن المراهق ، أولى هذه الملاحظات أن هناك زيادة ملحوظة في انتشار بعض أنواع الأمراض النفسية خلال فترة المراهق ؛ بالإضافة إلى الاكتئاب، القلق الاجتماعي، اضطراب الأكل، الاضطراب العقلي وتعاطي المخدرات وغيره ، وتدعم هذه البيانات الفكرة العامة القائل : أن فترة المراهقة المبكر ي فترة تكون قابلية الإصابة بالاضطرابات السلوكية والعاطفية عالية ، (Costello & Ital 2002 .

تعريف الذكاء الروحي

تـ د الروحانية كشكل للذكاء أطلقه ايمونز (Emmons, 2000a) ؛ حيث اقتبسه من تعريف الذكاء لجارد ر ، وبكلمات أخرى تعتمد الروحانية على المهارات والقدرات التي تنتج مخرجات قيّم ، وأيضا هي التي تمتد جذورها إلى القوة التي تُظهر نتائج لا مفرّ منها. حيث تهتم معظم الأبحاث الموصى بها بالصلة بين الروحانية واتجاهات الحيا .

لقد لاحظ ايمونز (Emonz,1999) في فهم الروحانية من خلال ميكانيكية الذكاء أن بنية الوعي وكفاءة الإدارة وجوهر القوة للاستخدام المألوف للروحانية يمنح معنى للذكاء الروحـ ـي . وهنالك عـدّة عناصر اقترحها ايمونز (Emmons, 2000b) لتعريف الذكاء الرو ي منها ما يلي :

- سعة توظيف موارد الروحانية في حل المشاكل .
- قوة اختراق حالات عميقة من الوعي .
- القدرة على التّكريس للعهود والعلاقات اليومية يتضمّنها أمور دينية.
- القدرة على أن يصبح الفرد من الصالحين .

قدّم فوجمان (Baughman, 2002) بنية مختلفة نوعاً م ؛ حيث ال أن الذكاء الروحي هو قوّة لفهم عميق لأسئلة حالية وإدراك حسي لمستويات وعي مختلفة، ويوحى إليها من خلال علاقات فردية لكافة أشكال الحياة والحياة الفانية . ويعتبره انه أكثر من مجرد قدرة عقلية فردية. فهو يقوم بربط الشخص بالخالق و ذات بـ لروح. ويتجاوز الذكاء الروحي النمو السيكولوجي التقليدي، فهو يفتح القلب وينير العقل ويوحي إلى الروح.

بينما يرى ولمان (Wolman, 2001) أن الروحانية هي حاجة إنسانية داخلية للارتباط بشيء أكبر من أنفسنا، فهي شيء يكمن وراء أنا الذات أو الشعور التقليدي للذّات ، وأشار إلى أنّ له مكوّ ن: العمودي والأفقي، أما المكون العمودي فهو شيء مقدس إلهي لا وقت و لا مكان له.... قوة، وعي مطلق ، أما المكون الأفقي فيشير إلى أننا مساء ين لرفقائنا من البشر بصورة كبيرة ؛ وعلى هذا يعرّف الذّكاء الرّوحي بأنه القدرة على التّصرف بعاطفة وحكمة أثناء التأكيد على السلام الداخلي والخارجي (الاتزان) بغض النظر عن الظروف ؛ حيث تتشكل العاطفة

والحكمة معاً إظهاراً للحب ، ويعتبر " التصوف" أمراً هاماً لأنه يركّز على كيفية احتفاظنا بمركزنا بصورة جيدة، وأن نظل هادئين ، ونتعامل مع الآخرين في الواقع بعاطفة وحكمة .

ويرى ليفين (Levin, 2000) أنّ الذكاء الروحي يظهر بوضوح عندما يعيش الفرد بنوع من الاندماج الروحي في نشاطاته اليومية . إنّ التّقدّم في الذكاء الروحي يحتاج إلى استخدام القوى المدركة حسيًّا بعيداً عن الحواس الخمسة ؛ وذلك بإشراك تصور الفرد جنبا إلى جنب ، والاعتراف بترابط الناس بقضايا الحياة التي نُظر إليها بمستوى آخر من الوعي والذكاء بعيداً عن الواقعية والمنطق ، وتتكون القوى البشرية عندما تتطلب أسئلة أساسية عن معنى الحياة متواصلة بشكل متزامن مع تواصل الناس الأمثل بعالمهم الذي يعيشون به، هكذا عرّف ولمان (Wolman, 2001) الذكاء الروحي ، أما نيزل فقد عرّفه (Nasal ,2004) على أنه قدرة الفرد على إخراج الهبات والموارد الروحانية إلى مدى أكبر من الإدراك، وقدرته على البحث عن المعاني ، وعلى الإجابة حول التساؤلات عن الوجود بطرق عملية وروحانية على أن تكون جميع هذه الموارد والإمكانيات مترابطة مع بعضها البعض لتبسيط القدرات على البحث عن معنى وجود الفرد ، وتسهيل حل هذه القضايا ، وتحسين قوة الفرد لاتخاذ قرارات صائبة.

ولقد أضاف زوهار ومارشال (Zohar & Marshall, 2000) معاملاً جديداً للذكاء هو معامل الذكاء الروحي حيث ربط بالحاصل الروحي Spiritual quotient (SQ) للذكاء الروحي ، وأصبح الحاصل الروحي القاعدة الأساسية للاستخدام الفعال بديلاً عن نسبة الذكاء Intelligence quotient (IQ ، والحاصل العاطفي Emotional quotient (EQ ، وأصبح محور جدل بين الناس ، ورمزوا إليه أنه ذكاء روحي ؛ فالحاصل ألذكائي يأتي من التفكير المنطقي ، بينما الحاصل العاطفي ينشأ من الالتزام بالعادات ومن نمط الوعي للتفكير العاطفي ، وإبداع الفرد ، وتفهمه ، واكتسابه لمهارة صياغة القوانين ؛ ويعيد تشكيل وتغيير أفكارنا السابقة التي ستمنح الشخص الذكاء الروحي ، و يعني الذكاء الروحي بالنسبة لزوهار ما يلي :

– الوعي الذاتي والمعرفة الذاتية لارتباط الفرد بالكون.

- المقدرة على مواجهة الأخطاء الناتجة عن المحن والشدائد حيث يجب الاعتراف بوجود محنة ما، فالتعلّم يُكتسب من الابتلاءات والآلام.

- التنوّع والنجاح في تقبّل المشقات والمقدرة على رؤية و قدير الهبات الشخصية المقدمة من الآخرين.

- الميل للسؤال عن الأسباب: أسئلة بلا نهاية بفيزيائية الكم فالأسئلة تخلق الحقائق.

- العفوية: وهي مأخوذة من مصطلح لاتيني بمعنى الاستجابة والمسؤولية وهي محببة للبيئة المحيطة وغير مألوفة للخوف.

دور الروحانية

إنه من المهم لتمييز بـ ن الروحانية والدين لأنهما مفهوه ن معقد ن ومتعددا الأبعاد، فالدين عادة ما ينطوي على شعور التفوق في البحث عن التعبير الإلهي أو المقدس، وهذه النظم العقائدية تظهر من خلال ممارسات جماعة أو منظمة أو مؤسسة (Corbett, 1990) ؛ حيث يبني الدين ضمناً في كثير من الأحيان شكل السلطة الهرمية في المجتمع الديني التي تزخر فيه التقاليد والتعاليم موحد ، والممارسات والطقوس . إن مفهوم الروحانية غالباً مـ يتضمن المعتقدات الأساسية المرتبطة بالدين، فعلى سبيل المثال، للبحث عن القدسية، أو في نهاية المطاف الإلهية التي تسمو على الذات المادية (Emmons, 1999) ومع ذلك فإن الروحانيا لا تعتمد على جماعة أو مؤسسـ ، ولكن قد ترتبط بالخبرات الشخصيـ ؛ وليس بالضرور أن ترتبط الخبرات مع المؤسسات الدينية التقليدي ، وعلى التقاليد أو الممارسات (Bruce,1996 ، وقد تحدث سبلكا (Spilka, 1993) عن لروحانية الدينية الموجهة نحو الله ، أو ا قوة ا عليا موجهة نحو العالم الروحاني ، والتأكيد على علاقة واحد مع البيئة أو الطبيعة والروح البشرية مع التأكيد على الانجاز الإنساني، وهكذا بالنسبة لبعض الناس فإن الابتعاد عن التقالي والممارسات ذات الطابع المؤ سي أو الديني ، والبحث عن الشعور بالهدف ، والمعنى ، والوفا ؛ من خلال الانخراط في اليوغا أو التأمل , والمشي ، أو العمل في الزراعة تشكل التجارب الروحية الذاتية؛ في حين أن التركيز قد يختلف بين الأفراد، سواء في الدين أو الروحانيات، وعموماً فإن التركيز قد يكون على . لاقة الشخص مع الله شخصي) أو القوة العليا، والشعور بالتفوق ، والبحث عن

معنى وهدف في الحياة، فإن الناس لا يميزون بين مفاهيم التدين والروحانية، أو بدلاً من ذلك فإنهم يصفون أنفسهم على حد سواء بالتديّن والروحانية ، والبحث الحالي يستخدم المفهوم العام للروحانية لشخصية لوصف النظام والاعتقاد الروحي للفرد و مدى تدينه والممارسات العامة وإدماجها في الحياة اليومية .

طرق تنمية الذكاء الروحي

هناك عدد من الطرق التي يمكن أن تستخدم لتطوير أو تنمية الذكاء الروحي، تتضمن التأكيد على جوهر قيم الارتباط الجمعي، والانسجام مع لجميع، الإحساس بالتوازن، القيم التي تتطلب مسؤولية التعدد الحسي والخدمة العامة ، هذا الاقتراب من حل المشكلة وممارسة الحياة ليس اعتماداً فقط على الحواس الخمسة ؛ ولكن يتضمن ذلك ما يبدو من تأمل وحدس عميق ، وهناك عشرة طرق لتحقيق أقصى استفادة من الذكاء الروحي (Buzan, 2001) .

- **أدرك الصورة كاملة :** يقول الفيلسوف أوغسطين) إنّ إدراكك بأنك معجز ، وأنك بديع الصنع هو بدون شك أولى خطوات الذكاء الروحي، وعليك أن تنظر إلى نفسك وإلى الآخرين في إجلال، فكل واحد منا أثمن وأقيم وأندر ما يكون في تأمله" فإذا نظرت إلى جسمك يوجد فيه مائتا عظمة خلقها الله بطريقة معقدة وخمسمائة عضلة يربط بينها مليارات الأنسجة، ثم تركيب عينيك ، وأذنيك ، وأنفك ، وجلدك ، وفمك على درجة كبيرة من الدقة والتعقيد، ثم انظر إلى المخ البشري حيث يحتوي على مليارات من الخلايا المخية ؛ ولذا فإن كل منا قادر على القيام بأروع أعمال الشجاعة، كما أنه – مع الأسف – بإمكاننا أن نكون جشعين وأنانيين بشكل مفرط، وهذا هو إعجاز الجنس البشري .

- **نقّب عن قيمك :** إن الأخلاقيات والمعايير التي نضعها لتحكم سلوكنا هي القيم، فمثلا الإخلاص، الصدق، العدل وغيرها من القيم عبارة عن معايير سلوكية ضرورية ؛ من أجل استمرار الفرد والمجتمع، وفي غيابها تمحى الحضارة في وقت قصير ؛ وحتى تصبح حياتك أكثر متعة ويسر اختر ما تراه مناسباً من القيم ؛ لتكوّن قواعد لسلوكك تمكّنك من التعامل مع الأزمات ، والضغوط التي تملأ حياتك ؛ لتكون عوناً لك في المواقف الصعبة التي تواجهك .

- **تصورك لحياتك وأهدافك :** إنّ تصوّرك وخطّتك لحياتك هو أسمى ما تطمح إليه، فإن كان هدفك هدفاً روحياً، يجب أن تطّبقه على نفسك وعلى الآخرين ، وعليه يجب أن تحدّد لك هدفاً ، وتجعل تصورك خاصاً بك وحدك، ولكن يجب

أن تشعر بالمسئولية تجاه نفسك وجسدك أي أن تكون على رجة عالية من اللياقة مع جعل الآخرين مصدر إلهام لــك ، وعدم تخليك عن مسؤوليتك تجاه الآخرين .

– **التعاطف – فهم نفسك والآخرين :** إنّ أوّل شخص يجب أن تتعاطف معه هو نفسك ؛ أي أن تحترم نفسك وتســاعد نفسك كي تصبح كل ما يمكنك أن تكون، وعندما تكون كذلك وتنمي هذا التعاطف و دعمــه، عنــدها تكــون جــاهزاً لتتعاطف مع الآخرين ، وتذكّر أنّك إن أخطأت فهذه من سمات الخلق، وإن عفوت، فهذا قبس من صفات الخالق .

– **العطاء والتلقي والإحسان والامتنان بالمعروف :** الإحسان والامتنان يعتبران نوعاً من التنفس الروحي، فالأوّل يمثل عملية الشهيق حيث تستقبل لطاقة المنشطة، أما الإحسان يمثل عملية الزفير، أي أنك ترد الجميل . وهــذا يزيــد مــن ذكائك الروحي الذي بدوره يساعدك على أن تصبح أكثر هدوءاً وسعاد .

– **قوّة الضحك :** إنّ روح الدعابة تعتبر من أهم الصفات المميّزة للذكاء الروحي ؛ حيث أنه تخفف من القلق ، والتوتر ، وتحسن لصحة بشكل ع ، فعندما تبتسم أو تضحك يرسل عقلك إلى جسدك إشارات لإفراز هرموناً صحياً ؛ حيث أكّدت الدّراسات الفسيولوجية أن الضّحك يمنع الشّعور بالألم ، ويزيد من قوّة مناعة الجسد .

– **إلى الأمام نحو ملعب الأطفال :** قال عيسى عليه السلام " لن يدخل الجنّة إلا من كان في قلبه طهارة قلوب الأطفال ، انظر إلى العالم نظرة طفوليّة ، واغتنم اللّحظات السّعيدة في حياتك ؛ وشارك الأطفال في ألعابه ، وتذكّر طفولتك الجميلة معه ، ولا يعني هذا أن نرتدّ إلى السلوك الطفولي ؛ ولكن أن نصبح أكثر شبهاً بالأطفال في وجهة نظرنــ ؛ و ن نعيــد اكتشاف صفات التي نفقدها كلما تقدّمنا في العمر .

– **قوّة الطقوس :** وتعني العادات والطرق المعتادة في عمل الأشيا ، قد تكون هذه الطّقوس فردية أو جماعية ، ولكــن مهما كانت فإنّها تربطنا بأعماق النّفس ، وتربط بين بعضنا البعض، فهي جزء موروث في الطبيعة البشريّة الرّوحيــة، فكل قبيلة أو مجموعة لديها طقوس ثابتة تمثل بنية المجتمع ؛ لأنه تتضمن التفكير أو التلفظ بالمفاهيم الرّوحية ، والأمــل ، والاندماج في الطبيعة ، هناك بعض الناس ممن يحاولون اكتساب الذّكاء الروحي يقومون بتخصيص أركان محددة فــي منازلهم يجعلونها أركانهم الرّوحية ؛ حيث يلوذون تلك الأركان لاستعادة توازنهم بعد اختلاله ساعات اليوم الفائت .

- **السلا :** هو حالة ينعم بها الفرد والمجتمع والعالم أجمع، وعندما يكثر عدد الناس الذين ينعمون بالسلام مع أنفسهم زادت احتماليا عيش المجتمع في سلا ، وهذه من سمات العظماء الروحيين في العالم مثل : سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، الفيلسوف بوذا، والسيد المسيح ، وغاندي وغيرهم ، فعلى الرّغم من المعاناة التي عاشها هؤلاء إلا أنّهم حافظوا على سلامهم الداخلي ، وتكيّفهم مع الشّدائد والمحن ؛ وحتى تصل إلى هذه المرحلة من السّلام عليك بالتأمل، الرّاحة والاسترخاء، إفش السّلام، ابدأ يومك بداية هادئة، ابتعد عن الضّوضاء والأصوات الصاخبة، جعل بيتك ملاذك الآمن .

0 - **الحب:** إنّ ما نحتاجه هو الحب ، فهو يمنح الحياة، ويبد بحب الذّات والآخرين والعالم، وهو أقصى أهداف الحياة والروح ، امنح نفسك الفرصة لتحب خاصة في عصر طغت عليه المادة والمصالح ؛ حيث يعتبر الحب والمشاعر أشياء واهنة وتافهة، لذا أحبَّ نفسك حتى تستطيع أن تحب الآخرين .

الذكاء الروحي والسمات الشخصية

نظراً لأن الشخصية كما يذكر صالح ,988) تمثل نقطة البدء ونقطة النهاية لجميع الدراسات السيكولوجية المختلفة، فهي نقطة بدء لأننا ود أن نكشف عن فاعلية الفرد في مجال معين، وهي نقطة النهاية لأن فهم لشخصية كما تسلك في كل المجالات يضفي على تعلد صفة القضايا الكلية العامة التي تؤدي بدورها إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية، وحيث أن هذه الدراسة ستتناول العلاقة بين الذكاء الر حي والسمات الشخصية ؛ فلا بد من الإشارة إلى مفهوم الشخصية ؛ حيث تعتبر في علم النفس الأعقد تركيباً لأنها تشتمل على جميع الخصائص والسمات الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والانفعالية ، والعقلية ، والخلقية في تكاملها وتوحدها مع بعضها البعض أحمد ، 2007 .

الشخصية:

بدأ اهتمام علماء النفس بدراسة الشخصية منذ بداية ثلاثينيات القرن العشرين، وانطلقوا في ذلك من ن الشخصية هي تركيب وانتظام دينميكي لعدد من السمات وهذه السمات هي المحرك الأساسي للسلوك (نعيسة وجمل ، 2010).

وكان التعرف على أنماط السلوك التي تصفه وتعبر عنه من قدم الطرق في وصف الشخصية منذ عهد أبوقراط ، جاء بعده بافلوف، يونغ، شيلدون، كرتشمر، وتسميتها بأسماء السمات التي يرى فيها البعض من علماء النفس أنها مفاهيم استعداديه بمعاني محددة. في حين يرى البعض الآخر أنها عبارة عن مفاهيم وصفية تصف مجموعة مترابطة ومتشابهة من السلوك أو الاستجابات بطرق معينة في مواقف وأوقات مختلفة (الأنصاري ، 1997).

مصطلح الشخصية مشتق من الكلمة اللاتينية (Persona ، التي تعني القناع أي أن الشخصية تشبه القناع، الذي يوضع على وجه الممثل أثناء أدائه دوره، بمعنى أن الفرد يختار ما يظهره من شخصيته وفقاً لما يتطلبه الموقف (عبد الخالق ، 1996).

يعرّف بعض العلماء الشخصية بأنها أسلوب عام منظم نسبياً لنماذج السلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين، وهذا الأسلوب العام هو محطة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة، ويتفق هذا النوع من التعرفات مع وجهة نظر المدرسة السلوكية (عبد الرحمن ، 1988).

ويعرّفها واطسون على أنها مجموعة من العادات والانعكاسات الشرطية التي تراكمت وتشابكت لتصبح أكثر تعقيداً (الزغول ، 2003).

بينما يعرّفها (Abraham, 2002) بأنها التنظيم الدينامي المتكامل لخصائص الفرد الفيزيقية والعقلية والخلقية، والاجتماعية كما يعبر عن نفسه أمام الآخرين في التواصل الاجتماعي. وهي بهذا تشتمل على الجوانب الطبيعية والمكتسبة من العادات والميول والعقد والعواطف والمثاليات والآراء والمعتقدات الخاصة بالفرد والتي تتضح من علاقاته وتفاعلاته مع الوسط الاجتماعي (نعيسة وجمل ، 2010 .

وعرّف ايزنك (Eyesnck,1975) الشخصية بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد سلوكه وفكره المميزين.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الشخصية بأنها طريقة الفرد في التكيف مع البيئة المحيطة وأسلو ه الخاص في التعامل مع فسه ومع الآخرين، وهي ذلك التنظيم المتكامل للمظاهر الجسمية والذكاء والميول والاتجاهات والاستعدادات.

يشترك في دراسته موضوع الشخصية عدة علوم ، منها علم النفس التربوي من حيث متابعته لنمو شخصية الطفل حتى يصبح يافعاً، ومتابعة خصائص نموه في كل مرحلة من المراحل التي تعبر عن شخصيته فيما بين السواء والمرض. ولكن ينفرد علم نفس الشخصية في ميدان خاص ومعمق فهو يدرسها من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية، ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرائق قياسها، ويمكن أن يدرس كذلك اضطراباتها، كل ذلك ـ ى أساس نظريات متعددة، قد يجدها الفرد متباينة ومختلفة، ولكن في النهاية الهدف المشترك هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين، حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه. ومن هذا المنطلق فإ ه يمكن النظر إلى الشخصية على أنها طريقة سلوك الفرد في المواقف المختلفة (لشمرِ ، 2007).

النظريات المفسّرة للشخصية:

هناك عدة نظريات تحدثت عن تفسير لشخصية نستعرض في هذا البحث همها:

أولاً: نظرية السمات:

تهدف نظرية السمات عند جوردن البورت (Jordon, 2002) إلى وصف الشخصية وبيان الخصائص الأساسية المميزة للفرد والتي توجه سلوكه وتمكن الآخرين من التنبؤ به، أكثر من اهتمامها ببيان تطورها ويفترض أصحاب هذه النظرية أن الناس يختلفون في عدد من الصفات أو مقاييسها.

ويعرّف البورت السمة بأنها تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وإلى أن يعيد إصدار و وجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري (نعيسة وجمل ، 010؛).

وصنف البورت السمات إلى: (صالح ، 998).

– السمات العظمى: وهي السمات التي تتركز حولها الشخصية وتشمل الدوافع، والانفعالات المسيطرة والسمات البارزة مثل سمة الكرم أو سمة الشجاعة.

د – السد ات المركزية: وهي أقل أهمية من السمات العظمى، وتسيطر على جانب محدد من السلوك مثل التملك، الطموح، التنافس.

– السمات الثانوية: وهي مجموعة من السمات التي يكون تأثيرها في السلوك ضعيفاً مثل سمة التفضيل ولكن تظهر من فترة إلى أخرى.

هذا ثم عاد البورت وقسّم السلوكَ ت على أساس من العمومية والفردية حيث أشار إلى وجود:

– سمات عامة مشتركة: وهي السمات التي توجد عند جماعة كبيرة من أفراد المجتمع وهي تنتج بفعل قيم وضغوط اجتماعية، وهي تتغير باستمرار.

– السمات الفردية: ويسميها ألبورت الاستعدادات الشخصية وتعني الخاصية التي يذ رد بها الشخص عن غيره أو السمة التي يتملكها الفرد ولا يشاركه فيها آخرون (عبد الرحمز ، 998).

ثانياً: نظرية الأنماط:

إن محاولة تصنيف الأشياء إلى أنماط يمثل نقطة البدء في حالة معظم العلوم المختلفة، فهناك مثلاً أنماط الصخور، وأنماط النباتات أو الحيوانات، إلى غير ذلك، ومن هنا كان السؤال: لماذا إذن ليس أنماط الشخصيات؟ إن النظريات التي تقوم على مبدأ التصنيف إلى أنماط تلجأ في العادة إلى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد من الأفراد والخاصة بصفة مركزية معينة، وذلك مثل الطموح والكبرياء أو حب المخاطرة وغيره . ، هكذا فإنه عن طريق إتباع مثل هذا الأسلوب قد يبدو من الممكن تصنيف كل الأفراد في عدد محدود من الأنماط وذلك عندما يصبح بالمقدور تحديد الصفات الرئيسة أو المركزية التي تصف السلوك العام لمجموعات من الأفراد ويعني مصطلح النمط في هذا السياق بأنه النواة الثابتة التي تصف الشخصية على نحو مميز لها. والنمط هو سمة أساسية فطرية أو هو على الأقل داية التكوين. والنمط بذلك يعد بمثابة "جو هر الشخصية" (مخيمر ورزق ، 969).

هناك العديد من نظريات الأنماط أبرزها:

- **نظرية أبقراط:** قسّم أبقراط الأمزجة إلى أربعة أصناف هي: الصفراوي والد وداوي والدموي والبلغمي، فصاحب المزاج الصفراوي يكون شديد الانفعال بعكس صاحب المزاج البلغمي الذي يتميز بالبلادة والبطء في الانفعال، أما صاحب المزاج السوداوي يتميز بالاكتئاب والحزن، وصاحب المزاج الدموي من السهل إثارته الجسماني ، . (1994

- **نظرية يونـج:** يرى فيها أن الأنماط النفسية تتولد من ثلاثة أزواج من المتضادات الزوج الأول هو اتجاهات الانبساط ــ الانطواء، والزوج الثاني التفكير ــ المشاعر، والزوج الثالث الحس ــ الحدس. وتختلف اتجاهات الانبساط والانطواء من حيث اتجاه حركة اللبيدو، ويقصد باللبيدو الطاقة النفسية لواسعة وليس المعنى الذي يقصده فرويد الذي يفسّر اللبيدو بالطاقة الجنسية، فعندما تتحول طاقة اللبيدو تجاه العالم الخارجي يتكون النمط الانبساطي ولكن عندما تتدفق طاقة اللبيدو نحو أعماق النفس البشرية يتكون النمط الانطوائي، ويتميز النمط الانبساطي بالمسايرة أما ال نطوائي فيتميز بالتمركز حول الذات ويتميز بالغموض والخجل والاهتمام الزائد بنفسه (صالح ، 988).

وتتكون نظرية يونج من قائمتين هما: الانبساط والانطواء، وأربع وظائف سيكولوجية رئيسية هي: التفكير والوجدان والإحساس والحدس؛ والتفكير عملية ذهنية تقوم على الأفكار، فالإنسان يحاول بوساطة التفكير أن يفهم طبيعة العالم وأن يفهم طبيعة نفسه. أما الوجدان؛ فهو وظيفة القيمة، قيمة الأشياء بالنسبة للفرد، ووظيفة الوجدان تمنح الإنسان خبراته الذاتية باللذة والألم والغضب والخوف، أما الإحساس؛ فهو الوظيفة الإدراكية أو الواقعية، أما الحدس؛ فهو الإدراك بواسطة عمليات لا شعورية ومحتويات دون الوعي، فالإنسان القادر على الحدس يتجاوز الوقائع والوجدانيات والأفكار ليطور نماذج للواقع (الشمري ، 2007).

- نظرية آيزنك :

تعمل نظرية الأنماط التي اقتراحها آيزنك على تحليل الشخصية إلى بعدين رئيسيين: بعد الانبساط/ الانطواء، وبعد الاتزان/ عدم الاتزان، وبتقاطع البعدين عامودياً يتشكل أربعة أنماط رئيسية للشخصية، كل نمط يتألف من عدد من السمات (Eyesnck, 1975) .

وهناك اتفاق بين معظم الباحثين على أهمية بعد الانبساط/ الانطواء، وبعد الاتزان/ عدم الاتزان باعتبارهما بعدين من أهم أبعاد الشخصية، حيث يمكن اعتمادها لوصف السلوك الإنساني. ويرى آيزنك بأن هناك قلة من الناس ذوي النزعة إلى أطراف البعدين، وإن لكل شخص مكاناً على البعدين: بعد الانبساط/ الانطواء وبعد الاتزان/ عدم الاتزان، وأن أي شخص قد يشغل أي نقطة على هذين البعدين، مما ينتج عنه أربعة أنماط أخرى هي: نمط الشخصية الانبساطي غير المتزن والذي يكون فيه الشخص متفائلاً، نشيطاً يتوق إلى الإثارة، ومندفعاً، متقلب المزاج، سهل الاستثارة، متململاً. النمط الآخر هو نمط الانبساطي المتزن، حيث يكون الشخص اجتماعياً ومتجاوباً، ودياً وثرثار ، ومهملاً ومبتهجاً، وحيوياً وقيادياً. النمط الثالث هو الانطوائي المتزن، حيث يتصف الشخص بكونه معتدل المزاج، ومسالماً، ويضبط نفسه، حريصاً ورزيناً، متأملاً وسلبياً. أما النمط الرابع فهو نمط الشخصية الانطوائي غير المتزن والذي يتميز بأنه شخص جامد وقلق، متشائم، غير اجتماعي متقلب المزاج، متحفظ، واقعي وهادئ (الشمري، 2007)

نموذج العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors Model

يعتبر نموذج جولدبيرج للشخصية نموذجاً هرمياً لوصف سمات الشخصية وعواملها، فهو من أحدث النماذج وأكثرها أهمية وبالنسبة له فإن مكونات الشخصية مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة في قائمة العوامل الخمسة الكبرى، وفيما يلي وصف مختصر لكل عامل كما جاء في قائمة العوامل الخمسة الكبرى التي قام بتعريبها (أبو هاشم ، 2007 .

أولاً : المقبوليـــة : Agreeableness (A) : وتعني كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الأفراد يكونون أهل ثقة ، ويتميزون بالود ، والتعاون ، والإيثار ، والتعاطف ، والتواضع، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرون، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون .

ثانياً : الضمير الحي : Conscientiousness (C) : حددت السمات المميزة لدى الأفراد بناء على سلم السمات الشخصية ذوي الضمير الحي في الاقتدار والكفاءة , والنضال في سبيل الإنجاز , التأني أو الروية ضبط الذات , كما يتميزون بالأمانة , والإيثار , التسامح , التعاطف التعاون , التواضع , الجدية , الدقة , الرحمة , الصدق , الوفاء , ويعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة .

ثالثاً : الانبساطية : Extraversion (E) : عكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، الهدوء، التحفظ ، وقد حددت السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفء ، والود ، والاجتماعية ، وتوكيد الذات ، والنشاط ، والبحث عن الإثارة والانفعالات الإيجابية .

رابعاً : العصابية : Neuroticism (N) : ويشير هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية ، فهم أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان .

خامساً : الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience)(: يعكس هذا العامل النضـــج العقلـــي ، والاهتمـــام بالثقافة ، والخيال ، والاستقلالية في الحكم ، والقيم ، والمشاعر ، والأفكار ، والتفوق وحب الاستطلاع، وســـرعة البديهـــة ، والسيطرة والطموح والمنافسة ، والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الأفراد خياليين، ابتكاريين، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد ولون اهتماماً أقل بالفن وأنهم عمليون ، وهذا مـــا يجعل الإنسان يدرك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من مبادئه وشخصيته .

إن عوامل الشخصية السابقة الذكر ذات أهمية كبرى في حياة الفرد فإن كل ما يصدر منه من حركات وتصرفات وأفكار تؤثر في حياته

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: دراسات التي تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى.

ثانياً: دراسات التي تناولت السمات الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى.

ثالثاً: دراسات التي تناولت الذكاء الروحي وعلاقتها بالسمات الشخصية.

نظراً لحدثة البحث في ميدان "الذكاء الروحي" فإن الدراسات" التي تناولته مع متغيرات هذه الدراسة نادرة – على حد معرفة الباحثة – إلا أن هناك كثير من الباحثين تناولوا المتغيرات التي تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء عليها مع متغيرات أخرى ، وفيما يلي استعراض لأهم هذه لدراسات:

أولاً: دراسات التي تناولت الذكاء الروحي :

اهتمت دراسة دالتون (Dalton, 2001) بفحص أهمية تضمين الروحانيات في إعداد المراكز القيادية وفي الجامعات والكليات، وقد وجد من خلال نتائج الدراسة لعينة بلغت (35) طالباً، أن القيادات الطلابية المتسمة بالذكاء الروحي يتمكنون من خلق بيئات داعمة وتوفير مساندة اجتماعية في نطاق الجامعة، كما أن هذه البيئات من شأنها تحسين المشاعر والأحاسيس ، وإثراء الروابط ، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب والكليات والعاملون بها.

من خلال طريقة أريكسون لتحليل المضمون قامت دراسة زوهار(Zohar, 2000) بتحليل بيانات جمعت من بحوث في بعض المطبوعات تحت عناوين الذكاء الروحي، الدين وعلم النفس ، الروحانية وعلم النفس) بالإضافة إلى سبعة أحاديث عن الروحانيات الشرقية في مؤتمرات علاجية ومن خلال تحليل هذه الموضوعات منفصلة عن العمل الميداني، تم مقارنة كل من التحليل النظري والتحليل التجريبي حول مفهوم الذكاء الروحي من حيث المطابقة أو المغايرة ، تأكد وجود ثلاثة انساق إجمالية وخمسة مبادئ أساسية ؛ أما الأنساق الثلاثة فهي أن : الذكاء الروحي ظهر من خلال أحاديث الروحانية وأن الروحانية قد ظهرت من خلال الأحاديث الدينية ، وأن الذكاء الروحي ذكاء كلي ، وأنه ذو بنية مكتملة ، وأن مفتاح تطوير الذكاء الروحي يكمن في قيمة التعدد أي أنه متعدد الأبعاد، أما الوعي الذي يتضمنه

الذكاء الروحي فإنه يحوي طرقاً عديدة للمعرفة و المتميزين بالذكاء الروحي لهم علاقات متميزة مع العالم الذي يحيط بهم ولديهم طقوس تمثل أساسيات هامة للذكاء الروحي.

كما أثار نوبل (Noble, 2000) في دراسته عدداً من التساؤلات عن الذكاء مثل ماهية الذكاء الروحي، وعلاقة الموهبة بالروحانية ، وأساليب التعبير عن الذكاء الروحي وغيرها ؛ محاولاً الإجابة على هذه التساؤلات من خلال البحث في حياة عينة من الراشدين بلغت (0ا) فرداً من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة، ومناقشة دور الروحانية في نموهم السيكولوجي المتواصل ، وقد استنتج الباحث أن الذكاء الروحي له قدرة فطرية مثل أي موهبة، يتم التعبير عنها على نحو متغير بين البشر، والذكاء الروحي هو وعي تم ز وتفاعل مع الواقع، وليس بالمنتج الثابت ؛ لكنه عملية دينا ميكية .

وحاولت دراسة سلوريس (Deslauriers, 2000) تقصى العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء العاطفي والأحلام في محاولة استكشاف جوانب الذكاء الروحي كمتصل ع الوعي ؛ من خلال اعتبار الأحلام كمثال لحالة ، والت رف على العلاقة بين الذكاء الروحي والقدرة على إدماج الحالات الشعورية المتعددة، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) من شرائح مختلفة، وقد قادت النتائج إلى أن عمل الحلم متصل بنمو الذكاء العاطفي والروحي ، وأنه يمكن توجيه الأحلام من خلال مهارات الذكاء الروحي، ومن خ ل قدرة الفرد على التعاطف مع ذاته ومع الآخرين .

وعملت دراسة هيرتز ودنفان (Hurrtz & Donovan, 2002) على تطوير شبكة متعددة الوسائط تعمل على توفير اتصال في ثلاثة أحرام جامعية من دارسين دينيين، هويات ثقافية، محررون وناطقون رسميون، وصحفيون، وذلك لمناقشة الدين كوس ط ثقافي في تأثيره على آراء العامة والتراث الشعبي ، كنمط للتعليم الجماهيري، ومن النتائج الرئيسية التي خرجت بها الدراسات تكامل الذكاء الروحي مع منهج العلاقات العامة ، وقدرته على خلق تأثيرات بعيدة المدى في الحياة والثقافة العامة .

وسعت دراسة بروس (Bruce, 1996) لاستكشاف العلاقة بين الروحانية والذكاء الروحي من خلال عينة تكونت من (5٪) طالباً جامعياً، وقد وجد أن أكثر من (0٪) منهم كانوا يفهمون الروحانية على أنها مرتبطة بالمعتقدات

الخارقة، وأن البقية منهم كانت تربط بين الروحانية والوعي بالواقع، وقد تبين أن هؤلاء الآخرين كانوا منطقيين في تفكيرهم، لكن الذين مالوا للإيمان بالأوضاع الخارقة كانوا أكثر ميلا للتعرف على العالم وأكثر فضولاً.

ثاني : دراسات التي تناولت السمات الشخصية

أجرى المخلاقي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض السمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء والحنكة) وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من جامعة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (10) طالباً وطالب ، استخدم الباحث مقياس كاتل للسمات الشخصية المقنن على البيئة العربية ، واستبانه فعالية الذات الأكاديمية كأداتين للدراسة ، أظهرت نتائج الدرا ة وجود علاقة ارتبا ية ذات دالة إحصائياً بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية.

وأجرت جبارة (2008) في الأردن دراسة هدفت إلى بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد لتقييم السمات الشخصية التي يتم قياسها،والكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين طلبة الجام ة، والتحقق من مدى فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من كليات الطب والحقوق والهندسة في الجامعة الأردنية للعام الدراسي (2007-2008 ، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الثلاث ،الطب و هندسة والحقوق على عوامل المقياس المستخرجة من التحليل ألعاملي، كما أشارت النتائج إلى فاعلية المقياس في التنبؤ عن التحصيل الأكاديمي .

كما أجرى خماش (2007) درا ة هدفت لتعرف على أبعاد الشخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة، فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات لالة إحصائية لأبعاد الشخصية تبعاً لمتغيرات (التخصص، نوع الكلي ، الجنس، المستوى التعليمي لوالدي أفراد العينة، الدخل الشهري ، تكونت عينة الدراسة من (00) طالباً وطالبة من كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية تدريب غز ، استخدم الباحث مقياس ايزنك للشخصية المقنن على البيئة الفلسطينية والذي يقيس السمات التالية: الانبساط، الانطواء، العصابية، الذهانية، الكذب ، واختبار الصداقة الشخصية، كأداتين للدراس ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات بعض أبعاد الشخصية تعزى لمتغيرات الجنس ، ونوع

التخصص المهني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات بعض أبعاد الشخصية تعزى لمتغيرات الجنس ، والمستوى الاقتصادي ، والدخل الشهري.

وفي دراسة أجرتها حماد (2005) في الأردن هدفت إلى بناء لسمات الشخصية التي تميز فئات المستوى لاقتصادي والاجتماعي لطلبة المدارس، تكونت عينت الدراسة (776) طالباً وطالبة في الفئات العمرية (5 -8 سنة ، أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل ألعاملي أن العوامل التي كشف عنها المقياس هي : الاتزان الانفعالي، مقاومة الضغوط، المرونة العقلية، الاستقلالية في التفكير، التفكير العلمي،الثقة بالآخرين والقابلية الاجتماعية ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات في أنماط الشخصية بالنسبة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لفئات المجتمع الثلاثة الطبقة الدنيا والوسطى والعليا).

وقد أجرت غنام (2005) دراسة هدفت فيها إلى التعرف على السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية محافظة نابلس، وتحديد دور كل من المتغيرات التالية (مكان العمل والسكن، المؤهل العلمي، مجال التدريس، الحالة في الاجتماعية، معدل دخل الأسرة وسنوات الخبرة) في التأثير على سمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، بلغ عدد أفراد العينة (183) معلمة، تم استخدام مقياس بروفيل للشخصية المعدل لجوردون الذي اشتمل على (39 فقرة) موزعة بالتساوي على أربع سمات رئيسية هي : (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة والسمة الاجتماعية ، أشارت النتائج على أن درجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية محافظة نابلس كانت كبيرة وتوزعت النسبة على الشكل التالي : سمة المسؤولية جاءت في المرتبة الأولى ، والاجتماعية في المرتبة الثانية، السيطرة جاءت في الرتبة الثالثة وأخيراً سمة الاتزان الانفعالي في المرتبة الرابعة .

أما دراسة شل ودنكن (Shell & Duncan, 2000) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشابه في الخصائص الشخصية بين الرؤساء والمرؤوسين في الرضا عن العمل لدى المرؤوسين ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة طبق مقياس العوامل الخمسة الشخصية والرضا عن العمل على عينة مكونة من (73) المرؤوسين ورؤسائهم

في أماكن عملهم، وقد تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجات الكلية للفروق في الشخصية لكل من الرئيس والمرؤوس والدرجة الكلية للرضا عن العمل للمرؤوسين ، ودعمت النتائج فرضية الدراسة بوجود تشابه كبير بين شخصية الر س ، المرؤوس، والرضا العالي عن العمل للمرؤوسين ؛ ولذلك أظهرت ارتباطاً سلبياً معتدلاً أشارت إلى وجود علاقة خطية مهمة بين المت ر ز .

ثالثاً: دراسات التي تناولت الذكاء وحي وعلاقته بالسمات الشخصية

لا توجد دراسات بحثية توضح العلاقة بين الذكاء وحي و السمات الشد صية لدى طلبة الجامعات سوى دراسة واحدة إيرانيــ – حسب حدود علم الباحثة – حيث قا امري, فرهاني,ابراهيمي وباغريان Bagherian Amrai,Farhani&Ebrahimi (2011) بدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء الروحي لدى طلاب الجامعات. تم اختيار 205 طالبا من جامعة طهران باستخدام العينة العنقودية ، متعدد . قام الطلبة بالإجابة على الاستبيا ة المتعلقة بقياس السمات الشخصية NO-FFI (Costa & McCrae, 1992) ومقياس الذكاء الروحي .(King, 2008) . تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق (SPSS) Statistical packages of social studies ظه ت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين العصابية والذكاء الروحي وعلاقة إيجابية بين يقظة الضمير، والمقبولية والانبساد ية والذكاء الروحي . أما بعد الانفتا ية فقد أظهرت النتائج أن لا علاقة له مع الذكاء الروحي . وأشارت النتائج أيضاً أن سمات الشخصية الثلاث : الانبساد ي ، ويقظة الضمير والمقبولية أن لها علاقة ارتباطية دالة إحصائياًعند مستوى الدلالة (α=0.52) . وبشكل عام فقد أكدت الدراسة أن سمات الشخصية هي عوامل رئيسية ولها دور كبير في تأثيرها على ذكاء الروحي لدى الناس.

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة امري, فرهاني,ابراهيمي وباغريان Amrai,Farhani,Ebrahimi & Bagherian (2011) في أن الذكاء الروحي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات الشخصية حيث أن يقظة الضمير جاءت في المرتبة الأولى في الدراستين وهذا يعني أن ذوي الذكاء المرتفع لديهم يقظة ضمير ع لية, وهذا ينطبق على

بقية السمات الشخصية ولكن تختلف الدراسة الإيرانية عن هذه الدراسة بالمتغيرات حيث أنها لم تذكر شيئاً عن متغيــر الجنس والكلية.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت متـ رات لدراسة لدى طلبة الجامعة حـ ث لم يوجد سوى دراسة إيرانية، بحثت العلاقة بين الذكاء الروحي والسمات الشخصية في المجتمع الإيراني.
- لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي وبين سمات الشخصية وإمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من سمات شخصية الفرد ..
- كما يلاحظ أنه في الوقت الذي بات موضوع الذكاء الروحي يشغل بال الباحثين إلا أن الميدان الـ ربوي العربي لم يعطي هذا الموضوع الاهتمام الكافي والبحث اللازم، حيث أن الدراسات السابقة العربية جميعها عبارة عن ترجمة من الدراسات السابقة الأجنبيه . لذا وجدت الباحثة ـ ه من الضروري البحث في هذا الموضوع لعله يثير انتباه الباحثين التربويين وعلماء النفس التعمق أكثر فيه.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

ويتضمن هذا الفصل هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها وأدائها وكيفية التأكد من صدق الأداة وثبا ها, وإجراءات الدراسة والمعاجة الإحصائية وعلى النحو التالي:

، نهج البحث المستخدم

استخ م المنهج الوصفي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للبحث الحالي, فضلاً عن استخدام الإستبانة وسيلة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة البلقاء التطبقية (مركز الجامعة) لمرحلة البكالوريوس بكليات: التخطيط والإدارة, الهندسة, السلط للعلوم الإنسانية, كلية العلوم,كلية الزراعة,كلية الأمير عبدالله بن غازي لتكنولوجيا المعلومات) المسجلين للفصل الدراسي من العام الجامعي (2013 \ 012!) والبالغ عددهم (827!) طالباً وه البة وفقاً لإحصائية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الجامعي (2013 \ 012!). والجدول رقم ( ) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية.

جدول (.) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

الكلية	المستوى الدراسي	الجنس		الا جموع
		ذكور	إناث	
كليـــة الأميـــر عبـــدالله بـــن غـــازي لتكنولوجيا المعلومات(علمية)	أولى	172	150	322
	ثانية	122	151	273
	ثالثة	131	130	261
	رابعة	173	158	331
كلية التخطيط والإدارة(إنسانية)	أولى	594	464	1058
	ثانية	542	515	1057
	ثالثة	489	442	4421
	رابعة	656	523	1179
كلية السلط للعلوم الإنسانية(إنسانية)	أولى	72	273	345
	ثانية	22	103	125
	ثالثة	7	72	79
	رابعة	11	112	123
كلية الزراعة التكنولوجية(علمية)	أولى	138	148	286
	ثانية	78	105	183
	ثالثة	59	84	143

	رابعة	44	103	147
كلية الهندسة (علمية)	أولى	243	245	488
	ثانية	185	221	406
	ثالثة	122	163	285
	رابعة	110	270	380
كلية العلوم (علمية)	أولى	53	173	226
	ثانية	12	56	68
	ثالثة	8	63	71
	رابعة	9	51	60
المجموع		4052	4775	8827

- **التفرير السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعلمي (2013\2012)**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (880) طالباً وطالبة ، وزعين على الكليات الستة التخطيط والإدارة, الهندسة, السلط للعلوم الإنسانية, كلية العلوم, كلية الزراعة, كلية الأمير عبدالله بن غازي لتكنولوجيا المعلومات) حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى خمسة طبقات حسب جنس الطالب، والمستوى الدراسي، والكلية) ، وتم اختيار أفراد العينتة بالطريقة العنقودية وبنسبة (11%) تقريباً من مجتمع الدراسة , وروعي التمثيل النسبي لمتغيرات الدراسة (الجنس, الكلية, المستوى الدراسي,) في عملية تطبيق الإختبار, وعند تطبيق أداة الدراسة تم حذف (19) إستبانة لعدم اكتمال المعلومات أو لنمطية الإجابة وبذلك أصبح العدد لفعلي هو (861) وعليه جرى التحليل الإحصائي. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول. 2 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية.

المتغير	الجنس		المستوى الدراسي				الكلية	
الفئات	ذ ور	إناث	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	إنساني	علمي
العدد	382	479	250	195	197	219	666	195
المجموع	861		861				861	

أ وات الدراسة

استخدم ي هذه الدراسة مقياسين هما: قائمة العوامل الشخصية الكبرى ، ومقياس الذكاء الروحي، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهاتين الأداتين :

مقياس نيو لقياس الشخصية:

التعريف بالصورة الأصلية لقائمة نيو:

تعتبر قائمة كوستا وماكرى للأبعاد الخمسة للشخصية من الأدوات التي تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخص ية بواسطة مجموعة من الفقرات.

قام المرابحة (2005) بتقنين هذا المقياس على البيئة الأردنية، ويتكون من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد لكل بعد (12) فقرة.

- العصابية: وتمثل الفقرات رقم (1,6,11,16,21,26,31,36,41,46,51,56) .
- الانبساطية: وتمثل الفقرات رقم (2,7,12,17,22,27,32,37,42,47,52,57) .
- الانفتاحية: وتمثل الفقرات رقم(3,8,13,18,23,28,33,38,43,48,53,58) .
- الدقبوليه : وتمثل الفقرات رقم (4,9,14,19,24,29,34,39,44,49,54,59).
- يقظة الضمير: وتمثل الفقرات (5,10,15,20,25,30,35,40,45,50,55,60).

كل فقرة تتضمن خمسة خيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويقابلها الدرجات، (1,2,3,4,5) في حالة الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي وهي:

(2,4,5,6,7,10,11,13,17,19,20,21,22,25,26,28,32,34,35,36,37,40,41,43,47,49,50,51,52,53, 56,58,60) . في حين الدرجات (1,2,3,4,5) في حالة الفقرات ذات الاتجاه السلبي، وهي:

(1,3,8,9,12,14,15,16,18,23,24,27,29,30,31,33,38,39,42,44,45,46,48,54,55,57,59) .

ونظراً لأن تدريج المقاييس المستخدمة (الذكاء الروحي، وأنماط الشخصية) هي وفقاً لمقياس ليكارت خماسي التدرج، فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة في الإجابة عن الأسئلة تم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

من 1 -2,33 منخفضة

من 2.34 - 3.67 متوسط

من 3.68 -5 مرتفع

صدق المقياس وثباته:

قام المرابحة (2005) بالتأكد من صدق المقياس، وذلك من خلال التأكد من أنواع الصدق التالية:

صدق الظاهري : تم عرض المقياس بصورته المترجمة على مجموعة من المختصين في المجالات التالية: القياس النفسي والتربوي، علم النفس والإرشاد، الصحة النفسية، وفي ضوء آرائهم قام بتعديل صياغة بعض الفقرات دون حذف أي منها.

صدق المحك : تم حساب صدق المحك من خلال حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد الخمسة لقائمة نيو والأبعاد الأربعة لقائمة ايزنك (العصابية، الانبساطية، الذهانية، الكذب)، حيث طبق الباحث المقياسين على عينة إستطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن بعد الانبساطية من قائمة نيو يرتبط إيجابياً مع الانبساطية من قائمة ايزنك، ويرتبط سلبياً مع بعد العصابية من قائمة ايزنك، كما أن بعد العصابية يرتبط ارتباطاً موجباً مع بعد العصابية من قائمة ايزنك.

صدق البناء الداخلي : قام المرابحة (2005) بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لمصفوفة معاملات الارتباط، بهدف معرفة البناء الداخلي للفقرات المكونة للأبعاد وأظهرت التحليلات العاملية تشبعات مرتفعة على الأبعاد الخمسة في البيئة الأردنية، فسّرت ما مجموعه (44.07%) من التباين الكلي.

ولأغراض الدراسة الحالية تم عرض المقياس على ثمانية محكمين من المتخصصين وذوي الخبرة وقد أكد ستة محكمين على فاعلية الاختبار في قياس الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وتمتع المقياس بصياغة لغوية واضحة ومناسبة لأعمار عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة هؤلاء المحكمين (75 %) والملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم.

الثبات :

قام المرابحة بحساب الثبات بثلاث طرق :

- طريقة الاتساق الداخلي لمعرفة مدى إتساق الفقرات للعينة الكلية وعددها (229) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الفا كرونباخ يساوي (0.63).

- طريقة معامل الاستقرار: تم تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة وبفارق زمني مقداره اسبوعين، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (0.74).

ولأغراض هذه الدراسة تم حساب معامل الاستقرار وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية بلغ عددها (30) طالبة من مجتمع الدراسة. كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ الفا وجدول (3) يبين معاملات الإتساق الداخلي ومعاملات الاستقرار، والتي أعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معاملات الاتساق الداخلي ومعاملات الاستقرار

البعد	معامل الاستقرار	معاملات الصدق الداخلي
الانبساطية	0.79	0.65
الانفتاحية	0.70	0.88
يقظة الضمير	0.87	0.84
العصابية	0.80	0.89
المقبولية	0.76	0.75
تراوح معامل الاستقرا بين الأداة ككل)	0.77	0.75

تراوح معامل الاستقرا بين (0.70) و (0.87), في حين بلغ معامل الاستقرا للمقياس ككل (0.77), أما معامل الاتساق الداخلي المحسوب بطريقة كرونباخ (α) تراوح بين (0.65) و (0.89) وللاختبار ككل (0.75) وتعد هذه المعاملات مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً : مقياس الذكاء الروحي الذاتي المجرد (SISRI 24) :

(KING, 2008) The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory

اعتمد (King, 2008) على الدراسات السابقة من تعريفات, ونظريات, ونماذج فيما يتعلق بالروحانية والذكاء الروحي, فقد اقترح أربعة عوامل اعتبرت كنماذج للذكاء الروحي تتوافق مع معايير مؤسسي هذه النظريات مثل (Gardner, 1983) في تقييم محتمل للذكاء الإنساني. حيث قدم ما سبقه من العلماء أمثال (Sternberg, 1997) مقياساً يتكمن من (84) فقرة أجروا عليها دراستين لاختبار صدق المقياس. فقد أجرى (King & DeCicco, 2009) دراسة على عينة مكونة من (619) طالب جامعي في جامعة (Trent) في كندا واختزلوا المقياس السابق إلى (42) فقر , ثم أعيد الاختبار على عينة أخرى مكونة من (305) من طلبة الجامعة لإيجاد صدق المقياس , فوجدا أن هناك إسهاباً في بعض الفقرات لذا فقد أعيد النظر في الفقرات مرة أخرى (King & DeCicco, 2009) ثم اختصرت إلى أن وصلت إلى (24) فقرة بصورتها النهائية وزعت على أربعة عوامل رئيسية كل منها يشتمل على فقرات فرعية تتمتع بالاتساق الداخلي تتراوح بين (0.91 -0.78) بناء على كرونباخ α لكل من العوامل الأربعة الرئيسية للمقياس المكون من ال (24) فقرة موزعة على النحو التالي : وكما هو مبين في الملحق رقم (2) :

أولاً : التفكير الوجودي الناقد : (Critical Existential Thinking (CET

وتمثل فقرات : (1، 3، 5، 9، 13، 17، 21، 24) .

ثانياً: معنى الشخصية المنتجة: (Personal Meaning Production (PMP

وتمثل فقرات : (15, 19، 23, 11, 7).

ثالثاً: الوعي الفائق أو ما وراء المعرفة: (Transcendental Awareness (TA

وتمثل الفقرات:.(2, 6, 10, 14, 18, 20 .

رابعاً: توسع حالة الوعي: Conscious State Expansion (CSE)

وتمثل فقرات: (4 ،8 ، 12 ،22 ، 16) .

وقد قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس والمكونة مز 24 فقرة من اللغة الإنجليزية إلى العربية ثم أعيد ترجمتها من العربية إلى الإنجليزية وذلك للتأكد من دقة الترجمة. تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عشرة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم والتربية الخاصة والإدارة التربوية وذلك لاستخراج الصدق الظاهري، وقد طلب 0 % من المحكمين حذف ثلاث فقرات كون معناها متضمن في الفقرات الأخرى حيث تكون المقياس بصورته النهائية مز 21 فقرة.

صدق مقياس الذكاء الروحي

– صدق الظاهري : تم يجاد الصدق الظاهري من خلال توزيع أداة الدراسة على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة في مجال ، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم والتربية الخاصة والإدارة التربوية ؛ وذلك بغرض التأكد من صلاحية كل فقرة من حيث الصياغة والمعنى وقدرتها على القياسر ، وقد قامت البر حثة بتعديل فقرات المقياس وفق آراء المحكمين، والملحق (ا) يبين أسماء المحكمين.

– **ثبات مقياس الذكاء الروحي :**

– معامل الاستقرار: قامت الباحثة بإعداد تعليمات تطبيق أداة الدراسة وتوضيحها بصورته النهائي ؛ ثم تم تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (0) طالباً ، وأعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد سبوعين؛ لحساب معامل ثبات ، إذ بلغ معامل الاستقرار للمقياس (0.76).

– معامل الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الاتساق الداخلي وفقاً لكرونباخ ألفا حيث بلغ (0.73) وتعد هذه المعاملات مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدلالات ذ ات مناسبة يمكن الاعتماد عليها لإجراء الدراسة.

جرا ت التطبيق

بعد تحديد عينة الدراسة ق ت ال اح ة بتوزيع أدوات الدراسة على المفحوصين في جامعة البلقاء التطبيقية وفي داخل القاعات التدريسية في جميع الكليات المذكورة سابقاً وذلك بالتنسيق مع الأستاذة حيث تم ت ضــ ح الهــدف مــن الدراسة، كيف

ية الإجابة ـ ن فقرات المقيا ين المتم ة بقراءة كل فقرة وتحديد وجهة النظر ف ها وذلك باختيار البديل الــذي يراه مناسباً من سلم الإجابة المقابل للفقرات، وقد تراوح زمن متوسط التطبيق (40-0؛) دقيقة

متغيرات الدراسة

- الجنس: وله مستويا: ذكر ، وأنثى .
- المستوى الدراسي: وله أربعة مستويات: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة.
- ا كلي : و ي لها علاقة التخصص الذي يدرسه الطالب، ولها مستويا : المستوى علمي ، والمستوى الإنساني.
- الذكاء الروحي .
- والسمات الشخصية .

المعالجة الإحصائية

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيـــة statistical packages for social science (SPSS) وللإج ة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها, تم إيجاد المتوســطات الحســابية، والانحرافــات المعيارية للسؤال الأول والثاني كما تم استخدام تحليل التباين لثلاثي للسؤالين الثالث والرابع وشفية للمقارنات البعديــة ،وكذلك استخدام معامل بيرسون للإجابة على لسؤال الخامس.

محددات الدراسة: طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (مركز الجامعة) الكليات العلمية والإنسانية ذكوراً وإناثــاً حيــث تعمــم النتائج على مجتمعات مشابهة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والسمات الشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقة كل منهما بمتغيرات جنس الطالب، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي وفيما يلي عرض للإجابة ن أسئلة الدراسة وفرضياته :

ال تائج

المتعلقة بالسؤال الأول: : ما مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية كما هو مبين في الجدول (ا).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	عندما أمر في تجربة فاشلة أسعى إلى الاستفادة منها	4.54	.79	مرتفع
2	18	لا اع مد في حكمي على الآخرين على شكلهم	4.33	1.00	مرتفع
3	2	إدرك بان جوانبي النفسية أعمق من جوانبي الجسدية	4.29	.80	مرتفع
4	17	أنا قادر على اتخاذ القرارات وفقا لهدفي في الحياة	4.26	.93	مرتفع
5	20	لدي القدرة على إيجاد معنى وهدف لما أقوم به في حياتي	4.19	.95	مرتفع
6	11	أنا قادر على تحديد السبب أو الهدف لوجودي	4.18	1.01	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	غالبا ما تد ا ءلت أو فكرت في حقيقة الطبيعة	4.13	.74	مرتفع
8	13	فكر كثيراً فيما هو موجود في داخلي أكثر مما هو موجود في جسدي	3.92	1.00	مرتفع
9	9	لقد طورت وجهة نظر لنفسي حول بعض الأمور : الحقيقة والوجود والموت والحياة	3.89	1.05	مرتفع
9	16	أنا أدرك جيدا الجوانب الروحية من الحياة	3.89	.96	مرتفع
11	10	أدرك ان هناك اتصال اعمق بين نفسي والآخرين	3.86	1.00	مرتفع
12	5	استطيع التفكير العميق ماذا يحدث بعد الموت	3.80	1.03	مرتفع
13	19	قد تأملت بعمق إذا كان أو لم يكن هناك سلطة أو قوة أكبر مثلا له أو كائن لهي أو طاقة عظمى	3.74	1.21	مرتفع
14	3	أقض وقت في التفكير في السبب أو الغرض من وجودي	3.71	1.09	مرتفع
15	15	كثيرا ما أرى الخيارات والقضايا أكثر وضوحا عنها في حالات أعلى من الشعور والإدراك	3.69	.90	مرتفع
16	12	أنا قادر على التحرك بحرية بين مستويات الإدراك والشعور	3.68	.89	مرتفع
17	7	لدي القدرة على التكيف مع مواقف التوتر مما	3.52	1.18	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		يساعدني على التركيز			
18	4	لدي القدرة على الدخول في حالات أعلى من الإدراك والشعور	3.50	1.07	متوسط
19	8	استطيع السيطرة عندما أقوم بالدخول في حالات أعلى من الإدراك والشعور	3.47	1.03	متوسط
20	21	لقد وضعت تقنيات خاصة بي لدخول في حالات أعلى من الإدراك والشعور	3.41	1.05	متوسط
21	6	من الصعب أن أجد معنى الأشياء غير المادية بالنسبة لي	2.94	1.08	متوسط
		ا م وسط كلي	3.85	.42	مرتفع

يتبين من الجدول (.) أن متوسطات مستوى التفكير الروحي على الفقرات لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية قد تراوحت بين (2.94-4.54 . كما أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على عندما أمر في تجربة فاشلة أسعى إلى الاستفادة منه " في المرتبة الأو ى وبمتوسط حسابي بلغ (4.54 ، بينما جاءت الفقرة رقم (ة) ونصها من الصعب أن أجد معنى الأشياء غير المادية بالنسبة لي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94 . وبلغ المتوسط الحسابي لذكاء الروحي الذاتي المجرد ككل (3.85).

بينما جاءت أقل المتوسطات للتعبير عن مستويات التفكير الروحي بالفقرة (ة) ' من الصعب أن أجد معنى الأشياء غير المادية بالنسبة لي " بوسط حسابي (2.24)، يليها الفقرة (21) ' لقد وضعت تقنيات خاصة بي لدخول في حالات أعلى من الإدراك والشعور " بوسط حسابي قدره (3.41).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: : ما لسمات الشخصية السائدة لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية

للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس السمات الشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وهي موضحة في الملحق رقم ( ) حيث جاءت الفقرات([illegible],4,7,10,11,13,17,19,20,21,22,24,25,28,32,34,35,37,40,43,47,49,50,58) مرتفعة أما الفقرات (3,6,9,14,15,16,18,23,30,31,33,36,39,41,42,45,46,48,51,52,54,55,56,) متوسط , في حين جاءت الفقرات (8,12,26,27,29,38,44,53,57,59,60) متدنية , الجدول (٤) يبين ذلك .

جدول ٤ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية السائدة لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	يقظة الضمير	3.50	.43	متوسط
2	2	الانبساطية	3.40	.40	متوسط
3	4	لمقبوا ة	3.08	.40	متوسط
4	1	العصابية	3.06	.54	متوسط
5	3	الانفتاحية	2.80	.37	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت مابين (2.80-3.50) وجميعها يقع في المستوى المتوسط , حيث جاء بعد يقظة الضمير في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50) ، تلاه في المرتبة الثانية بعد الانبساطية بمتوسط حسابي بلغ (3.40) ، يليه في المرتبة الثالثة بعد المقبولية بمتوسط حسابي بلغ (3.08) ، بينما جاء بعد الانفتاحية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80) .

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=) لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي تعزى للجنس ذكور،إناث وتخصص الطالب إنساني،علمي) والمستوى الدراسي أولى، ثانية، ثالثة، رابع).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي حسب متغيرات الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول (6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي حسب متغيرات الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي

المتغيرات	مستويات المتغيرات	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.82	.44	382
	أنثى	3.88	.40	479
الكلية	أنساني	3.91	.41	472
	علمي	3.79	.42	389
المستوى الدراسي	أولى	3.83	.43	250
	ثانية	3.91	.41	195
	ثالثة	3.87	.41	197
	رابعة	3.82	.41	219
المجموع		3.85	.42	861

يبين الجدول (ذ) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة علـــى مقيـــاس الـــذكاء الروحي حسب متغيرات الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (٧)

جدول رقم (٧) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي على درجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الجنس	.731	1	.731	4.299	.038*	.005
الكلية	2.902	1	2.902	17.062	.000*	.020
المستوى الدراسي	.978	3	.326	1.918	.125	.007
الخطأ	145.405	855	.170			
الكلي	150.010	860				

α دال إحصائياً مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمـــة ف (4.299) وبدلالة إحصائية بلغت (0.038) وجاءت الفروق لصالح الإناث، وبلغ حجم الأثر بناء على معامـــل إيتـــا (.005). وهذا يعني أن (005) من التباين في المتوسط عائد إلى الجنس والباقي إلى عوامل أخـــرى غيـــر مـــتحكم بها.الحسابي إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة حصائية (α =0.05) تعزى لأثـــر الكليـــة، حيـــث بلغـــت قيمـــة ف (17.062) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانيا, حيث بلغ حجم الأثـــر (020) المحسوب باستخدام مربع إيتا وهذا يعني أن (020) من التباين في المتوسط الحسابي عائد إلى الكلية والباقي لعوامـــل أخرى. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمـــة ف (1.918) وبدلالة إحصائية بلغت (0.125).

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لدرجات الطلبة على مقياس السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ذكور،إناث وتخصص الطالب إنساني،علمي) والمستوى الدراسي أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء السمات الشخصية حسب متغيرات الجنس وتخصص الطالب ، والمستوى الدراسي، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس السمات الشخصية حسب متغيرات الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي

			العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	المقبولية	يقظة الضمير
	ذكر	س	3.00	3.41	2.75	3.04	3.51
الجنس		ع	.56	.41	.35	.40	.43
	أنثى	س	3.10	3.40	2.83	3.11	3.50
		ع	.51	.39	.38	.39	.43
الكلية	إنساني	س	3.14	3.44	2.74	3.07	3.53
		ع	.57	.37	.35	.38	.45
	علمي	س	2.96	3.35	2.86	3.09	3.47
		ع	.48	.43	.38	.42	.40
المستوى	أولى	س	3.02	3.41	2.85	3.10	3.45
الدراسي		ع	.47	.46	.38	.40	.43
	ثانية	س	3.00	3.44	2.79	3.16	3.55
		ع	.55	.40	.35	.38	.43
	ثالثة	س	3.06	3.37	2.77	2.99	3.57
		ع	.56	.38	.38	.38	.40
	رابعة	س	3.15	3.39	2.76	3.05	3.47
		ع	.56	.35	.36	.40	.44

س = المتوسط الحسابي

= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة علـــى مقيـــاس السمات الشخصية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي .

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم ستخدام تحليل التباين الثلاثـــي علـــى المجـــالات جدول (٦).

جدول (٦) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس وتخصص الطالب والمستوى الدراسي على درجات الطلبة على مقياس الذكاء ، السمات الشخصية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الجنس	العصابية	2.957	1	2.957	10.747	.001*	.012
	الانبساطية	.008	1	.008	.053	.818	.000
	الانفتاحية	1.251	1	1.251	9.568	.002*	.011
	ا مقبولية	1.292	1	1.292	8.496	.004*	.010
	يقظة الضمير	.006	1	.006	.031	.861	.000
الذلية	العصابية	6.830	1	6.830	24.822	.000*	.028
	الانبساطية	1.684	1	1.684	10.602	.001*	.012
	الانفتاحية	2.674	1	2.674	20.458	.000*	.023
	ا مقبولية	.018	1	.018	.117	.732	.000
	يقظة الضمير	.726	1	.726	4.004	.046	.005
المستوى	العصابية	2.792	3	.931	3.383	.018	.012
الدراسي	الانبساطية	.567	3	.189	1.190	.312	.004
	الانفتاحية	1.046	3	.349	2.668	.047	.009
	ا مقبولية	3.155	3	1.052	6.918	.000*	.024
	يقظة الضمير	2.170	3	.723	3.988	.008*	.014
الخطأ	العصابية	235.260	855	.275			
	الانبساطية	135.806	855	.159			
	لانفتاحية	111.753	855	.131			

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	ا مقبولية	129.979	855	.152			
	يقظة الضمير	155.044	855	.181			
الكلي	العصابية	247.310	860				
	الانبساطية	138.064	860				
	الانفتاحية	117.161	860				
	ا مقبولية	134.405	860				
	يقظة الضمير	158.077	860				

يتبين من لجدول (١) الآتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعدي الانبساطية ويقظة الضمير، وجاءت الفروق لصالح الإناث .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الكلية في جميع الأبعاد باستثناء بعد ا مقبولية ، وجـ ءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية أما الفروق في بعد الانفتاحية فقد جاءت لصالح الكليات العلمي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المستوى الدراسي في جميع الأبعاد باستثناء بعد الانبساطية، وقد تراوح حجم الأثر المسحوب بمربع إيتا للقيم الدالة حصائياً بين (0.10) إلى (024) وهي قيم صغيرة نسبياً، أي أن ما يفسره التباين في المتوسط الحسابي في القيم الد ة إحصائيًا يتراوح بين (0.10) إلى (024) والباقي يعود إلى عوامل أخرى غير متحكم بها. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة ش فيه كم هو مبين في الجدول (0).

جدول (0) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى الدراسي على لسمات الشخصية

البعد	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
العصابية	أولى	3.02				
	ثانية	3.00	.02			
	ثالثة	3.06	.04	.05		
	رابعة	3.15	.13	* 4	.09	
الانفتاحية	أولى	2.85				
	ثانية	2.79	.06			
	ثالثة	2.77	.08	.02		
	رابعة	2.76	* 0	.04	.01	
المقبولية	أولى	3.10				
	ثانية	3.16	.06			
	ثالثة	2.99	* 1	* 7		
	رابعة	3.05	.05	.11	.06	
يقظة الضمير	ولى	3.45				
	ثانية	3.55	.10			
	ثالثة	3.57	* 2	.02		
	رابعة	3.47	.02	.08	.10	

دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يتبين من الجدول (0) الآتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين السنة الثانية والرابعة، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة في العصابية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين السنة الأولى والرابعة، وجاءت الفروق لصالح السنة الأولى في الانفتاحية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين السنة الثالثة من جهة وكل من السنتين الأولى والثانية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من السنتين الأولى والثانية في الانسجام .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين السنة الأولى والثالثة، وجاءت الفروق لصالح السنة الثالثة في يقظة الضمير .

السؤال الخامس : هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين د جات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس السمات الشخصية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج مصفوفة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس السمات الشخصية ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس السمات الشخصية .

		الذكاء الروحي الذاتي المجرد
العصابية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	-.053 .122 861
الانبساطية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية لعدد	.221** .000 861
الانفتاحية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.029 .395 861
المقبولية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.043 .213 861
يقظة الضمير	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	.402** .000 861
	معامل الارتباط ر دلالة الإحصائية العدد	.295** .000 861

*(0.05) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

**(0.01) دالة إحصائيا عند مستوى الدلال

يتبين من الجد ل (1) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين لذكاء الروحي من جهة وكل من الانبساطية ويقظة الضمير، بينما لم تظهر فروق د ة إحصائياً بين الذكاء الروحي وباقي السمات مثل : والعصابية والانفتاحيه ، وا مقبوليه .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والسمات الشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقة كل منهما بمتغيرات جنس الطالب، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي للطالب، وقد دلت نتائج الدراسة على ما يلي:

بالنسبة لنتائج السؤال الأول والذي ينص على " **ما مستوى التفكير الروحي لدى الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية** " فقد دلت نتائج هذا السؤال على تمتع الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي؛ حيث جاءت معظم الإجابات على الفقرات بمستوى مرتفع حيث بلغت ستة عشرة فقرة في حين أن بقية الفقرات وعددها خمسة جاءت بمستوى متوسط وجاء الوسط الحسابي الكلي للمقياس عالي (3.85) وهذا مؤشر واضح على تمتع الطلبة بالذكاء الروحي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نوبل (Noble, 2000) والتي أكد فيها على أن الذكاء الروحي له علاقة بالفطرة الإنسانية؛ ودراسة مرام وآلتو(Amram & Alto, 2007) ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن معظم عينة لدراسة الحالية كانوا من بيئات تركز على التدين والجانب الروحي وهي سمة عامة من سمات المجتمع الشرقي ؛ أضف إلى ذلك أنهم من الطبقة المتوسطة أو المتدينة في المجتمع وهذه الصفات تركز على التدين والذكاء الروحي. وبالتالي فإن إدراكهم للقضايا والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية ؛ وطرق معالجتها، والتعامل معها نابع من تعليمات الدين والعادات التي تتصف فيها هذه المجتمعات .

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثاني والذي ينص على" **ما السمات الشخصية السائدة لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية** " فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعد يقظة الضمير جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقارنة بالأبعاد الأخرى لمقياس السمات الشخصية، وهذا مؤشر واضح على تمتع طلبة بحس الضمير في تصرفاتهم وسلوكاتهم تجاه الآخرين، وربما لذلك علاقة بنتيجة السؤال الأول من هذه الدراسة؛ بحيث أن الطلبة كونهم يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الروحي؛ لا بد وان يكون لديهم يقظة ضمير عالية في سلوكاتهم اليومية، لكن جاء بعد

الانفتاحية في المرتبة الأخيرة ، وربما يعود ذلك إلى أن الانفتاحية تتطلب الكشف عن الذات بين الطلبة وقد يكون متدني لعدم توفر هذه السمة ويبدو أن العلاقات التي كونها الطلبة مع أقرانهم في الجامعة لم تصل إلى مستوى الكشف العـ الي عن الذات وبالتالي كان مستوى الانفتاحية أقل ما يمكن في أبعاد الشخصية.بالإضافة إلى ذلك فإن هذه السـمة تتطلـب النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والخيال والاستقلالية في الحكم والطموح وسرعة البديهة . دراسة غنام (2005) .

أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي ينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى الدلالـة (α =0.05) لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي تعزى للجنس ذكور، إناث؛ وتخصـص الطالـب إنسـاني، علمي) والمستوى الدراسي أولى، ثانية، ثالثة، رابع** ، فقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لأثر الجنس لصالح الطلبة الإناث ، وهذا مؤشر واضح على تمتع الطلبة الإناث بمستويات التفكير الروحي أكثـر من الطلبة الذكور؛ بحكم التنشئة الدينية السائدة لدى الإناث في المجتمع الأردني، وهذا يتفق مع دراسة خماش (2007) كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية لصالح الكليات الإنسانية ؛ مما يشير إلى طبيعة التخصصات التي يتم دراستها في الكليات الإنسانية وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى الطلبة؛ بينما لم يكـن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي للطلبة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الروحي.

وجاءت نتيجة السؤال الرابع والذي ينص " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لدرجات الطلبة على مقياس السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ذكـور، إنـاث؛ وتخصـص الطالـب إنساني، علمي) والمستوى الدراسي أولى، ثانية، ثالثة، رابع** " لتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعـزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعدي الانبساطية ويقظة الضمير، وجاءت الفروق لصالح الإناث ، وهذا يدل على تمتع الطلبة الإناث بسمات شخصية مميزة عنه لدى الطلبة الذكور، كما أن الفروقات في الانفتاح على الخبرة تعنـي أن الإناث لديهن استقلالية في الحكم والقيم والمشاعر وسرعة البديهة ولديهن طموح ويسعين للسيطرة وليس أدل على ذلك من تزايد أعداد الطالبات الحاصلات على معدلات عالية في الجامعات والثانوية العامة, وهي ظاهرة معروفة في التعليم الجامعي المدروس.

أما ارتفاع العصابية لدى الإناث قد يكون سببها العنف الذي ارتفع في الفترة الأخيرة في الجامعـات الاردنيـة عامة وجامعة البلقاء التطبيقية خاصة قد أثر على ذلك و دى إلى ارتفاع العصابية عند الطالبات لأنهن أكثـر عرضـة لعدم الأمان.

كما دلت نتـ ج الدراسة على ، جود فروق ذات دلالة إحصائـ ة تعزى لأثر الكلية في جميع الأبعاد باسـتثناء بعـد لمقبولي ، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية باستثناء بعد الانفتاحية فقد جاءت الفروق لصالح الكليـات العلميـ ، وهذا يدل على اختلاف في السمات الشخصية بين الطلبة في الكليات العلمية عنه في الإنسانيه . وهذا يتفق مـع دراسـة جبارة (008؛).

أما نتائج السؤال الخامس والذي ينص ' **هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالـة** (α =0.05) **بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس السمات الشخصـيـ** ' " فقد أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين لذكاء الروحي من جهة وكل من الانبساطية ويقظة الضمير، بينمـا لـم تظهـر فروق د ة إحصائياً بين الذكاء الروحي وباقي السمات مثل : العصابية والانفتاحيه ، والانسجا ، وهذا يدل أن الطلبة ممن يتمتعون بذكاء روحي هم أكثر يقظة ضمير وانبساطية من باقي أبعاد مقـ اس السمات الشخصيه .

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

– عمل دراسة مقارنة لمستويات الذكاء الروحي بين الطلبة في الـ امعات الحكومية والخاصة لمعرفة مـا إذا كـان مجتمع النوعين من الجامعات له تأثير على مستويات ذكائهم الروحي.

– التعرف على فروق في السمات الشخصية بين طلبة الجامعات في الشمال والوسط والجنوب، وربط ذلك بمتغيرات ديموغرافية معينة.

– توعية الطلبة في جميع المراحل الدراسية بموضوع الذكاء الروحي كي يكون جزءاً من سلوكاتهم.

– توصي الباحثة بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والسمات الشخصية وذلك باستخدام مقـاييس أخـرى تتناسـب والبيئات والثقافات المختلفة.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- **القرآن الكريم**
- أبو هاشم ، السيد محمد . (2007 . **المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة** (دراسة عاملية) .
- أحمد ، عبد الخالق ا 2003 . **الأبعاد الأساسية للشخصية** . ط 4 ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- أحمد ـــ، سهير كامل . ا 2007 . **التوجيه والإرشاد النفسي** . الإسكندرية للكتاب : الإسكندرية.
- أحمد , بشرى إسماعيل . ا 2007 . **المدخل إلى على النفس في القرن الحادي والعشرين** ، القاهرة : مكتبة الا ـ لو المصرية .
- آيزنك، هـــ.ج. 969) **الحقيقة والوهم في علم النفس** . ، ترجمة قدري حفني، رؤوف نظمي، دار المعارف، مصر.
- الأنصاري، بدر محمد . 997 . **النظريات العاملية الشخصية** . ، ، مكتبة المنار الإسلامية، جامعة الكويت.
- خوالدة، محمود عبد الله . 2004 . **الذكاء العاطفي – الذكاء الانفعالي** . ، دار الشروق : الأردن.
- الأنصاري ، بدر (1998 . **الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية الكويتية .** الكويت : مكتبة المنار الإسلامية .
- الشمري، بشرى كاظم . 2007 **علم نفس الشخصية** ، دار الفرقان للنشر والتوزيع : عمان، الأردن.
  الزغول، عماد عبد الرحيم . 2003 . **نظريات التعلم** . دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان، الأردن.
- جبارة ، كوثر . (2008) . **بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة و الحقوق** . رسالة جامعية عير منشورة . جامعة عمان العربية للدرسات : عمان ، الأردن .
- حماد ، هبة (2005) . **ملاءمة نماذج نظرية الاستجابة للفقرة لمقياس شخصية متعدد الابعاد مصمم للكشف عن أنماط الشخصية التي تميز فئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلبة** . اطروحة دكتوراه
- غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن .

- خماش ، أحمد سليمان (2007) . **دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات** . رسالة جامعية غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة ، فلسطين .
- صالح ، أحمد زكي . (1988) . **علم النفس التربوي** ، ط 10 القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- عبد الخالق، احمد محمد . 1996 . **قياس الشخصية** الكويت : مجلس النشر العلمي .
- عبد الرحمن ، محمد السيد . 1988 . **نظريات الشخصية** . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،.
- غنام ، ختام عبدالله 2005) . **السمات الشخصية ، والولاء ، التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس** . رسالة جامعية غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- مرابحة, عامر, **تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الاردن** , رسالة ماجستير غير منشورة 2005), جامعة مؤتة, الكرك,الاردن.
- مخلافي ، عبدالحكيم (2010 . **فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء . بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 .
- مخيمر، صلاح،و رزق، عبد ميخائيل . (1969 . **سيكولوجية الشخصية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- نعيسة، رغداء، جمل، محمد . 2010 . **سمات الشخصية الانفعالية والاجتماعية دراسة نظرية تطبيقية** . دار الكتاب الجامعي : العين، الإمارات.

المراجع الأجنبية

- Abraham, R. (2002). The role of job control as a moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence – out com relationship. **Journal of Psychology** Inter – disciplinary & Applied, 134, 169- 171.
- Amram, Y & Alto,p. (2007) .The seven dimensions of spiritual intelligence : An ecumenical, grounded theory . 115th **annual conference of the American Psychological Association**, San Francisco. August, 17 – 20.
- Amram, Y & Dryer, C. (2007).Integrated spiritual intelligence scale.The **Development and Preliminary Validation of the Integrated Spiritual Intelligence Scale** (ISIS), Working Paper presented to Institute of Transpersonal Psychology Palo Alto, CA, 30.
- Armstrong, Thomas. (1994). **Multiple Intelligences seven ways to approach Curriculum** ", Educational leadership, November,
- Austen, A.J. I.J. Deary,M.C.Whitman,F.G.R.Fowkes,N.L.Pedersen,P.Rabbbitt,

  N.Bent, L. Mclnnes. (2002). **Relationships between ability and personality: Does intelligence contribute positively to personal and social** adjustment? Personality and individual difference, 32, pp.1391-1411.
- Bruce, S. (1996). **Religion in the Modern World**: Form Cathedrals to Cults, Oxford: Oxford University Press.
- Buzan, T. (2001) L **The power of spiritual intelligence**, New York, Harper Collins Publishers LTD.
- Buzan, T. (2002). **The power of spiritual intelligence**: 10 ways to tap into your spiritual genius. New York: tarper Collins.
- Corbett, J.M. (1990). **Religion in America Englewood Cliffs**, NJ.: Prentice Hall

- Costa, p. and McCrae, R, (1992): Revised NEO personality inventory (NEO PI–R) and NEO five–factor inventory (NEO FFI): **Professional manual. Florida L Psychological Assessment Resources, Inc.**
- Costello, EJ Erkanli,& Ital, A (2002). The prevalence of potentially traumatic events in childhood and adolescence. **Journal of Traumatic Stress**, 15, 99–112.
- Dalton, J.C. (2001). **Career and calling**: Finding a place for the spirit in work and community. New Directions for Studant Services, 95. 17–26.
- Deslauriers, D. (2000). **Dreamwork in the light of emotional and spiritual intelligence.** Advanced Development, 9, 105-122.
- Dhingra,R,Manhas,S,& Thakur,N.(2005) : **Establishing connectivity of emotional quotient (E.Q) , spiritual quotient (S.Q) with social adjustment** : A study of Kashmiri migrant women , J.Hum,Ecol.,V.18,N.4 , PP.313-317 .
- Diner, E. & R.E.Lucas (1999).**Subjective well-beingL three deacades of progress. Psychological Bulletin**, 125(2), 276-302.

Eyesnck, H.J. & Eyesnck, S.B.G.(1975).**Manual of the Eyesnck personality questionnaire (junior& adult)**. London: Hodder& Stoughton.

- Edward, C.A. (2003). Response to the spiritual intelligence Debate: Are Some Conceptual Distinctions needed here? **The international journal for the psychology of religion**. 31(1). 49–52.
- Emmons, A.R. (2000 a). Spirituality and Intelligence: Problems and Prospects. **The international journal for the psychology of religion**, 10(1), 57–64.
- Emmons, A .R. (2000) Psychology of Ultimate Concern, **International Journal for the Psychology of Religion**, vol.10 (3) pp.3–27.
- Emmons, A .R. (2000 b). Sprirituality and intelligence: Problems and prospects. **The International Journal for the Psychology of Religion**, 10(1), 57–64.
- Emmons, A .R. (2003): **Spiritual striving and the unification of personality Streams of William James**, v.5, n.1, PP.1–24.

- Emmons, A .R. (1999). The psychology of ultimate concerns: **Motivation and spirituality in personality.** New York Guilford Press.
- Eyesnck, H.J. (1975).**Manual of the Eyesnck personality questionnaire (junior& adult)**. London: Hodder& Stoughton.
- Gardener, H. (1983). **Frames of mind.** The theory of multiple intelligences New York: Basic Books.
- Hurrtz, G., F Donovan (2000). Personality and job performance: The Big five revisited. **Journal of applied psychology**, 85
- Jordan, P.J., N.M. Ashkanasy, C.E.J. Hartel & G.S. Hooper (2002). **Workgroub emotional intelligence** :Scale development and relationship to team process effectiveness and goal focus. Human Resource Management Review, 12(2), 195-214.
- King, D. B. (2008).**Rethinking Claims of Spiritual Intelligence**: definition, Modal and Measure.Unpublished Master's thesis.Trent.

university,Peterborough,Ontario,Canada Retrieved November 2,2010,from

http://www.dbking.net/spiritualintellegence/thesis.pdf.

- King, D.B., &DeCicco, T.L. (2009). A viable model and self-report spiritual intelligence. **International Journal of Transpersonal studies**, 28 (1),68-85.
- Levin, S.M. (2000). **Put the shoulder to the wheel**: a new biomechanical model for the shoulder girdle. In: Ribreau, C. (ED.), Mechano Transduction, 2000. Societe biomechanique, Paris, pp. 131-136.
- MacHovec, F. (2002): **Spiritual intelligence, the behavioral sciences, and the humanities**. Lewiston, NY: Edwin Mellen Press.
- Marks, K.L. (1988) .The merger syndrome: The human side of corporate combinations. **Journal of Buyouts and Acquisitions**, January/February, 18-23

- Nasel, D. (2004). **Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence**: A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia.
- Noble, K. D. (2000). **Spiritual intelligence**: A new frame of mind. Advanced Development, 9, 1-2
- Shell, Mandy M. & Duncan, Sheila D. (2000) **the effect of personality similarity between superviosn and subordinates o job satisfaction.** Missouri western. Edu.
- Sisk, D.A., and Torrance, E.P. (2001). **Spiritual Intelligence: Developing Higher Consciousness**. Buffalo, NY. Creative Education Foundation.
- Spilka, B. (1993). **Spirituality**: Problems and directions in operationalizing a fuzzy concept. Presented at the American Psychological AssPCIATION, Toronto, Ontario.
- Sternberg, R.J. (2002). Beyond g. In R.J. Sternberg & E. L. Grigorenko (Eds.), **the general factor in intelligence** (pp. 447-479). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Tirri, k.; Nokelainen,p.; and Ubani,M.(2006) :**Conceptual definition and empirical validation of the spiritual sensitivity scale** , J.of . Empirical Theology , V.19,N.1,PP.37-
- Vaughman, F. (2002).What is spiritual intelligence? **Journal of Humanistic Psychology**,42(2),16-33
- Wolman, R. (2001). **Thinking with your soul: Spiritual intelligence and why it matters**. Harmony Books, New York, 288pp.
- Zohar and Marshall. (2000). SQ: **Spiritual intelligence: The ultimate intelligence**. London: Bloomsbury.
- Zohar, Danah. (2000). SQ: **Connecting with Our Spiritual Intelligence**. London: Bloomsbury Vaughan, D. 2002 "Media Launch ", Contexts Summer

ملاحق الدراسة

ملحق رقم ( )

المتوسطات لحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
37	1	أنا لست شخصاً قلقاً	2.87	1.25	متوسط
16	2	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس	3.95	1.05	مرتفع
47	3	لا أحب أن أضيع نفسي في أحلام اليقظة	2.35	1.26	متوسط
1	4	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل من أقابلهم	4.49	.72	مرتفع
2	5	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيئي مرتبة ونظيف	4.45	.86	مرتفع
41	6	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين	2.70	1.34	متوسط
13	7	أسر وأضحك بسهولة	4.00	1.04	مرتفع
59	8	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها	1.80	.87	متدني
53	9	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في المدرسة	2.13	1.12	متوسط
21	10	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في وقتها المحدد	3.78	1.05	مرتفع
23	11	عندما أكون تحت ضغط هائلأشعر أحياناً بأن أعصابي انهارت	3.65	1.29	مر فع
56	12	لا أعتبر نفسي خالياً من الهموم	1.91	1.17	متدني
7	13	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة	4.20	1.02	مرتفع
45	14	يعتد بعض الناس أنني أناني ومغرور	2.48	1.25	متوسط
34	15	أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير	2.91	1.26	متوسط
40	16	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة	2.75	1.30	متوسط
9	17	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين	4.16	.96	مرتفع
48	18	أعتقد بأن السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من من مجرد تشويهم وتضليلهم	2.34	1.21	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	19	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس مـ هم	3.97	1.10	مرتفع
3	20	أحاول القيام بجميع الأعمال المكلة إلي بضمير حي	4.36	.83	مرتفع
25	21	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية	3.58	1.15	مرتفع
17	22	أحب أن أكون في بؤرة الحدث	3.93	1.07	مرتفع
33	23	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير	2.96	1.35	متوسط
28	24	أميل إلى السخرية والشك في الآخرين	3.32	1.27	مرتفع
11	25	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بإسلوب منظم	4.09	.92	مرتفع
50	26	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة	2.26	1.24	متدني
52	27	أفضل عادة القيام بأعمالي لوحدي	2.15	1.06	متدني
22	28	عالباً ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة	3.76	1.20	مرتفع
54	29	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك	2.02	1.06	متدني
46	30	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بالعمل	2.47	1.20	متوسط
38	31	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق	2.77	1.22	متوسط
20	32	غالباً ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط	3.83	1.03	مرتفع
51	33	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة	2.24	1.28	متوسط
5	34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم	4.31	.87	مرتفع
8	35	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي	4.17	.91	مرتفع
26	36	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون	3.55	1.18	متوسط
19	37	أنا شخص سعيد ومبتهج	3.86	.99	مرتفع
60	38	أعتقد بأن علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية	1.44	.77	متدني
35	39	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني	2.89	1.29	متوسط
6	40	عندما أ لا زم بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه	4.22	.87	مرتفع
27	41	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح أشعر بالإحباط أو الإستسلام	3.48	1.21	متوسط
30	42	أنا لست بالمتفائل المبتهج	3.22	1.34	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	43	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني اشعر أحياناً با! ستمتاع	3.96	1.09	مرتفع
57	44	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها	1.91	.86	متدني
32	45	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي ولست ثابتاً كما يجب أن أكون	3.07	1.28	متوسط
44	46	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً	2.62	1.21	متوسط
10	47	حياتي تمر سريعاً	4.14	.87	مرتفع
43	48	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية	2.69	1.24	متوسط
4	49	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم	4.36	.83	مرتفع
12	50	انا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال	4.01	1.00	مرتفع
31	51	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مس عدة الآخرين ، وأريد من شخص آخر أن يحل مشاكلي	3.14	1.28	متوسط
24	52	أنا شخص نشيط جداً	3.63	1.04	متوسط
58	53	لدي الكثير من الفضول الفكري	1.91	1.01	متدني
42	54	عندما لا أحب أحداً، فإنني أحب أن أشعره بذلك	2.74	1.39	متوسط
39	55	يبدو أنني لا أستطيع أن أكون ،نظماً	2.75	1.22	متوسط
29	56	عندما أشعر بالخجل أود لو أختبىء كي لا يراني أحد	3.31	1.29	متوسط
55	57	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين	2.01	1.08	متدني
18	58	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة	3.91	1.11	مرتفع
	59	عند الضرورة لدي ا! ستعداد لإن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد	2.32	1.15	متدني
	60	أكافح من أجل ان أكون متميزاًفي أي عمل أقوم به	1.75	1.02	متدني
		اختبار الشخصية	3.17	.18	متوسط

ملحق ([illegible])

مقياس الذكاء الروحي

أخي الطالب أختي الطالبة:

توجه إليكم بالشكر الجزيل على تعاونكم في تسهيل عملية جمع البيانات لهذا البحث، كما وأرجو التفضل بالعلم بأن الإجابات عن أسئلة هذا المقياس ليس فيه احتمالية الصواب أو الخطأ، فالمطلوب معرفة ما تعتقده فقط؛ لذ من خلال الانطباع الأول الذي يرد في خاطرك. يرجى الإجا بة بوضع إشارة (√) في الخانة المناسبة (يتكون المقياس من (21) فقر ، وقبل البدء أرجو تعبئة البيانات الشخصية التالي ؛ علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر-------------

المستوى الدراسي ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐ خامسة

الكلية ☐ علمية ☐ إنسانية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	موافق غير	غير موافق بشدة
1	غالباً ما تساءلت أو فكرت في حقيقة الطبيعة					
2	درك بأن جوانبي النفسية أعمق من جوانبي الجسدية					
3	أقضي وقت في فكر في الغرض أو السبب في وجودي					
4	لدي القدرة على الدخول في حالات أعلى من الشعور والإدراك					
5	أستطيع التفكير العميق في ماذا يحدث بعد الموت					
6	من الصعب بالنسبة لي أن أجد معنى للأشياء غير المادية الجسدية الملموسة					

7	قدرتي على إيجاد معنى وهدف للحيا يساعدني على التكيف مع مواقف التوتر					
8	أستطيع السيطرة عندما أقوم بالدخول في حالات أعلى من الشعور أو الإدراك					
9	لقد طورت لنفسي وجهة نظر حول بعض الأمور كالحياة والموت و لحقيقة والوجود					
10	أنني أدرك أن هناك اتصال أعمق بين نفسي والآخرين .					
11	أنا قادر على تحديد الهدف أو السبب لوجودي .					
12	أنا قادر على التحرك بحرية بين مستويات الشعور والإدراك					
13	غالب ما أتأمل كثيرا في معنى الأحداث في حياتي .					
14	أعتمد في تعريف نفسي عما هو موجود في عماقي أكثر مما هو موجود في جسدي					
15	عندما أمر بتجربة فاشلة، أسعى للاستفادة منه .					
16	كثيراً ما أرى القضايا والخيارات أكثر وضوحاً عنها في حالات أعلى من الوعي والإدراك					
17	أنا أدرك جيداً الجوانب الروحية من الحياة					
18	أقوم بالتأمل كثيراً في العلاقة بين البشر وبقية الكون					
19	أنا قادر على اتخاذ قرارات وفقا هدفي في الحياة					
20	إن حكمي على الآخرين يعتمد على جوهرهم وليس على شكلهم الخارجي .					
21	لقد تأملت بعمق ما إذا كان و لم يكن هناك سلط كبر أو قوة على سبيل المثال كائن إلهي ، أو طاقة أقوى) وما إلى ذلك					

ملحق (؛)

مقياس العوامل الشخصية الكبرى

هذا الاختبار يقيس ما ينظر إليه الكثير من علماء النفس بناء على ما تكون عليه الشخصية واعتماداً ، ى الأبعاد الخمسة الأساسية للشخصية.

تعليمات الإجاب : العبارات التالية تتعلق ،التصور الخاص بك عن نفسك في مجموعة ، تنوعة من الحالات: أرجو قراءة كل فقرة بعناية واختيار أي واحدة من خمس تعكس أفضل ردود فعل لديك وذلك بوضع إشارة (/) حول الرقم المناظر .

يتكون المقياس من (0؛) فقر ؛ حيث إن الإجابات الممكنة هي: لا أوافق بشد ، والثانية تمثل لا أوافق، موافق، مو ق بشد ، محا ، ، علماً بأنه لا توجد صح " أو "خطأ" في الأجوب ، حدد ذلك حسب ما تعكسه شخصيتك بشكل وثيق لكل عبارة، خذ وقتك وانظر بعناية لكل عبارة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
–	أنا لست شخصاً قلقاً					
–	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
–	لا أحب أن أضيع نفسي في أحلام اليقظة					
–	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل من أقابلهم					
–	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيئي مرتبة ونظيف					
–	غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الآخرين					
–	أسر وأضحك بسهولة					
–	عندما أعرف الطريقة لصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها					
–	غالباً ما أدخل في مجادلات مع عائلتي ومع زملائي في المدرسة					
0 –	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في وقتها المحدد					
1 –	عندما أكون تحت ضغط هائلأشعر أحياناً بأن أعصابي انهارت					
3 –	لا أ، تبر نفسي خالياً من الهموم					
4 –	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة					

5 -	يعتد بعض الناس أنني أناني ومغرور					
6 -	أنا لست شخصاً منظماً بشكل كبير					
7 -	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
8 -	أستمتع حقاً بالحديث مع الآخرين					
9 -	أعتقد بأن السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من من مجرد تشويهم وتضليلهم					
0 -	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
1 -	أحاول القيام بجميع الأعمال المكلة إلي بضمير حي					
2 -	أشعر غالباً بالتوتر والعصبية					
3 -	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
4 -	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير					
5 -	أميل إلى السخرية والشك في الآخرين					
6 -	لدي مجموعة واضحة من الأهداف وأعمل على تحقيقها بإسلوب منظم					
7 -	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
8 -	أفضل عادة قيام بأعمالي لوحدي					
9 -	غالباً ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة					
0 -	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلونك إذا سمحت لهم بذلك					
1 -	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بالعمل					
2 -	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					
3 -	غالباً ما أشعر بأنى مفعم بالنشاط					
4 -	نادراً ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف والبيئات المختلفة					
5 -	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
6 -	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
7 -	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
8 -	أنا شخص سعيد ومبهج					
9 -	أعتقد بأن علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
0 -	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني					
1 -	عندما ألتزم بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه					
2 -	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح أشعر بالإحباط أو الإستسلام					

3 -	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
4 -	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني اشعر أحياناً بالاستمتاع					
5 -	أكون اتجاهاتي بعقلانية وأتمسك بها					
6 -	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي ولست ثابتاً كما يجب أن أكون					
7 -	نادراً ما أكون حزيناً ومكتئباً					
8 -	حياتي تمر سريعاً					
9 -	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية					
0 -	أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
1 -	انا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال					
2 -	غالباً ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين ، وأريد من شخص آخر أن يحل مشاكلي					
3 -	أنا شخص نشيط جداً					
4 -	لدي الكثير من الفضول الفكري					
5 -	عندما لا أحب أحداً، فإنني أحب أن أشعره بذلك					
6 -	يبدو أنني لا أستطيع أن أكون منظماً					
7 -	عندما أشعر بالخجل أود لو أذ بيء كي لا يراني أحد					
8 -	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين					
9 -	غالباً ما أستمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
0 -	عند الضرورة لدي الإستعداد لإن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد					

ملحق (ا)

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

الرقم	أسم المحكم	التخصص الأكاديمي	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل
1	د. جعفر ربابعه	علم نفس تربوي	أستاذ مشارك	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
2	د. فادي سماوي	علم نفس تربوي	أستاذ . ساعد	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
3	د. بلال الخطيب	علم نفس تربوي	أستاذ مشارك	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
4	د. هبه حماد	قياس وتقويم	أستاذ مشارك	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
5	د. أحمد الثوابية	قياس وتقويم	أستاذ شارك	جامعة البلا اء الطبيقية كلية الأميرة عالية
6	د. سمير الريماوي	تربية خاصة	استاذ مساعد	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
7	د.نايفة الشوابكه	إرشاد تربوي	استاذ مساعد	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
8	د.أحمد الزعبي	علم نفس تربوي	أستاذ مذ رك	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
9	د.حسان شاهين	تربية خاصة	استاذ مساعد	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية
10	د عريب أبو عميره	إرشاد تربوي	أستاذ . ساعد	جامعة البلقاء الطبيقية كلية الأميرة عالية

Spiritual intelligence and its relationship with personality traits among a sample of Al-Balqa'a Applied University Students (the Centre).

By: Fayzeh Al khayyat

Supervisor: Dr. Ja’far Al-Rababa’

Abstract

The study aimed at detecting spiritual intelligence relationship and personal traits among the students of Al- Balqa'a Applied University (University Center), the study population consisted of Balqa'a Applied University students (University Center) registered for the second semester of 2012/2013.

The study sample consisted of (861) students, (382) males and (479) females. To achieve the objectives of the study (New) scale of personality is used and spiritual intelligence scale which the researcher translated to Arabic. The results of the study indicated that students' spiritual intelligence level is high, as for personality traits procedures have made it clear that the awakening of conscience was ranked first, followed by extraversion, admissibility, neuroticism and finally openness. The results also indicated that there are statistically significant differences in spiritual intelligence related to sex variable, as for the personality traits that the study has addressed vigilant conscience was ranked first, and then Extraversion and neuroticism admissibility and finally openness.

The results also showed statistical differences in spiritual attributed to sex in favor of females, and significant differences are attributed to the impact of the college for the benefit of the human facilities and significant differences due to the impact of the academic level.

The results also showed statistical significant differences attributable to the variable sex to personality traits with the exception of the dimensions extraversion and vigilant conscience which were in favor of females. More over there is a correlation between spiritual intelligence and both extraversion and vigilant conscience while there is no statistically significant relationship between spiritual intelligence and other personality traits.

The results also showed that there are differences attributed to college in all dimensions of personality traits with the exception of admissibility, these differences were in the favor of humanity colleges however, openness were in favor of science colleges. Regarding to the academic level, there are differences between the first and the fourth level in neuroticism in favor of the fourth year, while the differences were in favor of the first year regarding openness when compared to the fourth year. As well the results showing differences between the first and second year and between the second and third year in the favor of first two years after the admissibility, and also the existence of differences between the first year and second year in favor of the third year concerning vigilant conscience.

Keywords: spiritual intelligence, personality traits, college students